

## القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم

إعداد

نايف بن مهدي بن عبده الأمير\* د. عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي\*\*

المستخلص: هدف البحث لدراسة مستوى القيم الأخلاقية ومدخلها المفاهيمي والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة، ودراسة العلاقة بينهما، وتحديد الفروق في كليهما والتي تعزى لكل من الجنس والمرحلة الدراسية. تم استخدام استبانة للقيم الأخلاقية واستبانة للكفاءة المهنية لمعلمي العلوم كلاهما من اعداد الباحث، واستخدم المنهج الوصفي الارتباطي. وبلغت العينة الاستطلاعية ٣٠ والعينة الأساسية ٢٨٢ معلم ومعلمة لمادة العلوم بالمرحلتين الابتدائية والمتوسطة. وتوصل البحث إلى أنه: يوجد مستوى جيد للعديد من القيم الأخلاقية تشكل مدخل مفاهيمي جيد للقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم - ويوجد مستوى جيد من الكفاءة المهنية لديهم- وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات معلمي العلوم في القيم الأخلاقية وأبعادها ومستوى الكفاءة المهنية وأبعادها لديهم- ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية في بعض القيم الأخلاقية لصالح الاناث، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في باقي القيم الأخلاقية والدرجة الكلية لها، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الكفاءة المهنية لصالح الاناث. وعدم وجود فروق بين القيم الأخلاقية كدرجة كلية وبعض أبعادها بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. باستثناء بعض القيم الأخلاقية، وأخيراً عدم وجود فروق بين الكفاءة المهنية كدرجة كلية وأبعادها بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة. الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية، الكفاءة المهنية، معلمي العلوم، النوع، المرحلة الابتدائية، المرحلة المتوسطة.

### مقدمة البحث:

تعتبر القيم عن حقيقة المجتمع الإنساني؛ لأنها انعكاس لأهداف المجتمع، ولأن العالم يشهد تقدم علمي وتقني كبير يسيطر على كافة جوانب الحياة، ويترتب عليه ظهور مشكلات متعددة، ومن ثم أصبح من الضروري اهتمام المعلم والمناهج وطرق التدريس بغرس وإكساب الطلاب في كافة المراحل التعليمية العديد من القيم الأخلاقية، حيث تلعب تلك القيم دور كبير في تشكل شخصية الطالب وبناء حياته وتحدد غاياته وأهدافه، ولا يمكن تحقيق كل ذلك دون كفاءة

---

\* باحث دكتوراة - قسم التعليم والتعلم - كلية التربية - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية

alameer2017@gmail.com

\*\* أستاذ أصول التربية المشارك-عضو هيئة تدريس - كلية التربية-جامعة الملك خالد-المملكة العربية

السعودية a.alharhi@kku.edu.sa

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

مهنية من المعلم القائم على تنفيذ تلك الأهداف السامية، من هنا هدف الباحث لدراسة العلاقة بين القيم الأخلاقية التي يؤمن بها المعلم ومدى كفاءته المهنية، للتأكد من قدرته على تحقيق تلك الأهداف التعليمية المنشودة.

واتسم العصر الحالي بالعديد من التغيرات والتطورات المتلاحقة، والتي تؤثر في كافة ميادين الحياة، مما أثر في النسق القيمي والأخلاقي للمجتمع، وأصبحت تربية الفرد في العصر الحالي والذي يشهد تحديات كبيرة تؤثر بدورها في كافة نواحي المجتمع سواء الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية، وضمن مناخ تخلو فيه القيم من المثالية وتتسم بسرعة التغير؛ مما أدى لعدم إمكانية أفراد المجتمع على التفريق بين الصواب والخطأ، وأضعف كذلك من امكانياتهم على الانتقاء بين القيم الموجودة في المجتمع، كما أنهم قد عجزوا عن تطبيق القيم التي آمنوا بها، مما أدى لحدوث أزمة في القيم لدى أغلب أفراد المجتمع (نسرين أبو النور، ٢٠١٩).

ولما كانت القيم ذات دور بارز في تربية الانسان وتنشئته تنشئة سليمة لبناء مجتمع صالح يرتكز على الأخلاق والعقيدة، فيمكن أن تعد القيم أحد أشكال الرقابة الذاتية للفرد وتساعد في حماية المجتمع وتوثيق الروابط بين أفرادها (عبد الرحمن العبادلة، ٢٠١٨).

وبشكل خاص تعد القيم الأخلاقية أحد الأركان الأساسية عند بناء الشخصية في أي مجتمع، خاصة أن لكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها وخاصة القيم الأخلاقية، التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، بل وهناك أيضاً العديد والعديد من القيم التي تنتقل إلى المجتمع من خارجه، وتبدو غريبة وربما يتقبلها أو لا يتقبلها المجتمع، لذلك كان المعلم وما يؤمن به من قيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص عامل مساعد وذات أهمية لطلابه لبناء جدار قوي من الوعي والقدرة على التفكير الناقد، بحيث يتم تقبل وتعزيز المرغوب من تلك القيم الغريبة عن المجتمع، ومحو القيم غير المرغوب فيها (أحلام السلمي، ٢٠١٩).

ونظراً لأن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء وتهيئتهم للحياة الكريمة كونه معلم ومرشد ومصالح اجتماعي يساعد المتعلمين على تكوين اتجاهات ووجهات نظر سليمة نحو المجتمع والحياة عموماً وليس حشو الأذهان بالمعارف والمعلومات (محمد الأمين، وآخرون ٢٠١٠)، لذا كان من الضروري الاهتمام بالمعلم وما يؤمن به من قيم، وكان من الأولويات التربوية إصلاح أي خلل في العملية التعليمية والمنظومة القيمية التي تتبناها، ولأن قضية إعداد المعلم وتنمية مهاراته المهنية بشكل مستمر تعد نقطة البداية

ومنطلق لأي إصلاح تعليمي، وبدون الاهتمام بالكفاءة المهنية للمعلم تصبح خطط إصلاح التعليم بلا جدوى وبدون تأثير ولا فاعلية، فإذا كان التعليم الجيد هو جوهر وأساس تقدم المجتمعات ولب تنميتها من مختلف جوانب الحياة، فإن كل هذا لا يتم بدون معلم ذو كفاءة مهنية جيدة، يتم إعداده إعداداً أكاديمياً ومهنياً جيداً، لديه إيمان بمهنته التدريسية ولديه من القيم والمعتقدات والاتجاهات ما يؤهله للقيام بدوره المنوط به على أحسن صورة وأكمل وجه (زينب المنشاوي، ٢٠١٥).

وانطلاقاً من كون مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية، فهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، حيث سمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره تنعكس بلا شك سلباً وإيجاباً على أداءه المهني وكفاءته الإنتاجية (محمد الأمين، وآخرون ٢٠١٠)، لاسيما وأن مستوى كفاءة المعلمين يؤثر على مستوى أداء الطلاب، لذا كان من الأهمية الاعتناء ببرامج إعداد المعلم بشكل عام ومعلم العلوم بشكل خاص، لما تتضمنه من قيم علمية مرتبطة بالمجتمع وقيمه، ومرتبطة أيضاً بقدرة الخالق في الكون وفي خلقه، مما يؤثر بالتبعية على قيم واتجاهات الطلاب ومن ثم يؤثر على المجتمع وقيمه وبنائه.

كما أشار باندورا (Bandura, 2006) أن الشعور بالكفاءة المهنية يعزز إنجاز الفرد وأدائه للأفضل؛ حيث يعزز قدرته الكامنة على التأثير في نواتج الأحداث، كما و يلاحظ أن الأفراد ذوي الشعور القوي بالكفاءة المهنية يكونوا ذوي تأثير أعمق فيما يقومون به من مهام ويظهرون أثناء القيام بتلك المهام ثقة واضحة في قدراتهم على إحداث تغيير، ويكون لديهم درجة جيدة من التحكم فيما يملكون به من مواقف، بعكس الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين يميلون إلى الشك بقدراتهم واستعداداتهم للتأثير في النتائج والقرارات، وبالتالي يتجنبون المشكلات والمواقف الصعبة، كما أشار أيضاً إلى أن الكفاءة المهنية تلعب دوراً في وظائف الفرد - وبالتالي المعلم- وتؤثر في سلوكه بشكل مباشر وغير مباشر، حيث تؤثر في أهداف وطموحات الفرد وتوقعه للنتائج وذلك من خلال إدراك ما يواجه الفرد من مشكلات وما يتاح له من فرص للتغلب على تلك المشكلات؛ مما يتيح فرصة للتنمية المهنية المستمرة.

وفي هذا السياق يجب التأكيد على أن الإعداد الأكاديمي والمهني للمعلم والذي يضمن شعوره بالكفاءة المهنية وقدرته على تطوير ممارساته التدريسية بشكل مستمر، إلا من خلال الإعداد الجيد وفي ضوء قيم محددة ومعايير خاصة، وهذا الإصلاح القائم على المعايير والقيم الأخلاقية يعد بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية التي تؤكد على الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين (كمال زيتون، ٢٠٠٤، ١٢٤). كذلك يؤكد عبد الله الصالحي (٢٠١٣) أن

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

الكفاءة المهنية للعمل تعد أهم العناصر التي تتوقف عليها الكفاءة الإنتاجية للنظام التعليمي وتوافر المعلم الكفاء والارتقاء بمستوى مهنية التعليم سوف يزيد من فاعلية النظام التربوي المحلى بالقيم. كما وأشارت الدراسات التربوية على أن المعلم الكفاء هو الذي يمتلك الكفايات الأساسية للتعليم المتمثلة في البعد الأكاديمي، البعد التربوي، والبعد التفاعلي وأخيراً البعد الأخلاقي الذي يحمل في داخله القيم الاخلاقية (نحن بصدد في هذا البحث). نظراً لأنه في العصر الحالي باتت الأخلاق المهنية تمثل أحد الشواغل الرئيسية للأفراد والمؤسسات على حد سواء في ظل ما يشهده العالم من انتشار المعرفة وانفتاح الثقافات نتيجة هيمنة العولمة وتغيير الاتجاهات الفكرية للعاملين في المؤسسات خاصة التعليمية كالمعلمين (الشيماخ خليل، ٢٠٢١)، لذا فإن الوقوف على مستوى كل من القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم ومعرفة ماهية العلاقة بينهما من الأهمية بمكان.

### مشكلة البحث:

تتعرض المجتمعات العربية والإسلامية بشكل عام والمجتمع السعودي بشكل خاص للعديد من الضغوط والتحديات المعاصرة، والتي بدورها تؤثر على القيم الأخلاقية لأفراد المجتمع وتسبب عزوفاً عن الالتزام بالقيم الأخلاقية الإسلامية، وبالتالي يمثل ذلك خطراً على سلوك الفرد وعلى المجتمع بأسره، مما يؤدي إلى إحداث تغييرات في البنية المجتمعية للمجتمع السعودي، وتسمح بتغلغل التيارات الفكرية الغربية والشاذة على المجتمع السعودي، وتزيد من السلوك المنحرف، وينعكس بشكل سلبي على القيم والمبادئ والأخلاق في المجتمع (سمر المالكي، ٢٠١٠).

ونظراً لأن العملية التعليمية تعد من العمليات التربوية التي يتداخل بها ويؤثر فيها كل من المعلم والمتعلم والمنهج والمدرسة، كما وتتركز أهميتها في كونها تضطلع بمهمة البناء المتكامل للأجيال وللمجتمع، لذا كان من الواجب الاهتمام بالمعلم ونسقه القيمي لضمان قيامه بدوره التربوي، كما يجب أن يكون، حيث يتخذ المعلم مكانة رئيسية في العملية التعليمية بوصفه حجر الأساس والمسؤول الأول والأساسي عن تحقيق أهداف التربية والتعليم. ويعتبر المعلم ذو الكفاءة المهنية هو المعلم الذي تم إعداده تربوياً وقيماً وعلمياً بشكل جيد، بالإضافة إلى تمتعه بمجموعة من السمات والقيم التي تمكنه من التوافق والتكيف مع المستجدات التربوية، ويكون قادر على تنمية ذاته باستمرار لمواكبة تغييرات العصر، كما أن الدور الرئيسي للمعلم لا يمكن أن ينكره أحد فهو عصب العملية التربوية والعامل الرئيسي الذي يتوقف عليه نجاح التربية في بلوغ غايتها

وتحقيق دورها في التقدم الاجتماعي والاقتصادي. ويعتبر معلم العلوم من المعلمين القادرين على التأثير في نمو وتطور التلاميذ صحياً واجتماعياً ونفسياً لما تتضمنه مناهج العلوم من قيم بشكل عام وقيم أخلاقية بشكل خاص (محمد الأمين، وآخرون، ٢٠١٠).

ولقد أكدت فاطمة سالم (٢٠٢١) على ضرورة تحلي المعلم بالقدرات والقيم والكفاءات الوجدانية والمهنية للنجاح في دوره التربوي، وبما يمكنه من التفاعل مع مشاعر الآخرين بشكل جيد، ويكون قادر على غرس القيم الأخلاقية في طلابه، والتي تضمن بناء جيل ذو درجة وعي عالية، وقدرة على التفكير الناقد والتحليل والانتقاء والتقييم للجديد من القيم الدخيلة التي يتعرضون لها في الحياة.

ونظراً لأن النجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد وخاصة المعلم بمجموعة من القدرات والسمات والقيم، بما يمكنه من التحكم في رغباته وسلوكياته، وتزيد من قدرته على إدارة حياته وأهدافه بمرونة، وتمكنه من أداء دوره المهني بكفاءة. وفي هذا الصدد، أشار عمر مغربي (٢٠٠٨) أن كفاءة المعلم المهنية لا تقتصر على نقل المعلومات والخبرات فقط، وإنما تشمل قدرة المعلم على الجمع بين المعرفة والوجدان والقيم الخلقية في التدريس من أجل تقديم رعاية متكاملة للطلاب، فالمعلم الكفاء يكون قادر على الجمع بين أداء مهام مهنته وتحمل اعبائها وفق قيم الأخلاقية ومعايير الأداء المطلوبة (في: صفاء ادريس، ٢٠٢٤). ومن هذا المنطلق ومن خلال إحساس الباحث وقراءاته في تلك المتغيرات استشعر أن هناك حاجة ملحة لدراسة وبحث ماهية القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية لدى فئة معلمي العلوم.

#### أسئلة البحث:

يجيب البحث عن السؤال الرئيسي التالي:

ما العلاقة بين القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية

السعودية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة تتمثل في:

- ١- ما المدخل المفاهيمي للقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم؟
- ٢- ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم؟
- ٣- ما العلاقة بين القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لمعلمي العلوم؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين توافر القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟

### أهداف البحث:

- ١- بيان المدخل المفاهيمي للقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم.
- ٢- تحديد مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم.
- ٣- توضيح العلاقة بين القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لمعلمي العلوم.
- ٤- الكشف عن الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين توافر القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم وفقاً لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية.

### أهمية البحث:

تنطلق أهمية البحث الحالي من نوعين من الأهمية، أحدهما نظرية والأخرى تطبيقية، وهما على النحو التالي:  
أولاً: - الأهمية النظرية:

- ١- تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع القيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص ودورها في تهذيب السلوكيات والأخفاقيات للمعلمين وطلابهم من خلال تأثيرها على الكفاءة المهنية للمعلمين ومساعدتهم في القيام بدورهم المنوط بهم.
- ٢- تستمد هذه الدراسة أهميتها من حيث تناولها متغيرين مهمين هما (القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية) لدى معلمي العلوم، فضلاً في أنها تسهم في تزويد الباحثين بالمعلومات والحقائق عن كلا المتغيرين.
- ٣- يعتبر هذا البحث استكمالاً لما قام به الباحثون السابقون من بحوث سابقة حول أحد المتغيرين (القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية)، إضافة الى أنه سيسهم بمزيد من النتائج والتوصيات التي تساعد الباحثين مستقبلاً في التطرق لبحوث أخرى تهتم بمعلمي العلوم.
- ٤- تتضح أهمية البحث من ندرة الدراسات والأبحاث المحلية في ذلك المجال، حيث لم تتطرق الدراسات السابقة في ضوء علم الباحث إلى الكشف عن العلاقة بين القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لمعلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية.

### ثانياً: - الأهمية التطبيقية:

- ١- تكمن أهمية هذه الدراسة في إمكانية الاستفادة من نتائجها في إجراء بحوث ودراسات ميدانية على عينات مختلفة في المجتمع السعودي.

٢- يمكن توظيف نتائج هذه الدراسة في المساهمة لتقديم برامج إرشادية وعلاجية لرفع مستوى كل من الكفاءة المهنية والقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم بمحافظة صبيا في منطقة جازان بالمملكة العربية السعودية.

٣- يتوقع أن هذا البحث يساعد معلمي العلوم بالميدان التربوي في التعرف على مستوى كفاءتهم المهنية ودرجة امتلاكهم للقيم الأخلاقية المغروسة فيهم ومن ثم طلابهم.

٤- يساعد البحث القائمين على العملية التربوية والتعليمية بالمملكة العربية السعودية على الانتباه لأهمية القيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص ونشر الوعي بهم وبآثارهم على الأفراد وعلى المجتمع.

٥- يوضح البحث الحالي أهمية اتسام المعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص للقيم الأخلاقية ومدى تأثيرها على شخصياتهم وقدراتهم وكفاءتهم المهنية وقدرتهم على إنجاز أهدافهم التربوية والتعليمية.

٦- الخروج بمقترحات تضمن شروط وضوابط تعيين معلمي العلوم في مدارس التعليم العام من ذوي الكفاءة المهنية العالية اتساقاً مع قيمهم الأخلاقية.

#### مصطلحات البحث:

تتمثل مصطلحات البحث الحالي في كل من:

#### - القيم الأخلاقية: Moral values

- تعرف عفاف عبد الله، وابتسام سلطان (٢٠٢١، ٧) القيم الأخلاقية بأنها "مجموعة من المعايير والقواعد التي تتكون لدى الطفل وتمكنه من التصرف بشكل أخلاقي في المواقف المختلفة، وتظهر في السلوك العملي أو اللفظي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة".

- كما ويعرفها عادل محمد، وآخرون (٢٠٢٢، ص ٧) إنها "مجموعة المبادئ والمثل والأخلاقيات الصالحة لكل زمان ومكان، التي حثت عليها جميع الأديان السماوية، بحيث تقي الملتمزمين بها من الوقوع في شرك مغريات الحياة، ومن ثم الوقوع فريسة للمشكلات والاضطرابات النفسية".

- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة القواعد والمعايير التي تساعد معلمي العلوم في الحكم على السلوك الصحيح في تعامله مع الآخرين مع التحلي بالسلوك الأخلاقي الذي يتوافق مع مهنته التدريسية وثقافة مجتمعية، وهي تتضمن في البحث الحالي "الصدق-الأمانة-التسامح -التعاون-التعاطف-الاحترام-التفاهل". وسوف يتم قياسها في ضوء الدرجة التي يحصل عليها معلم العلوم في استبانة القيم الأخلاقية.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

#### الكفاءة المهنية: Vocational competences -

- عرف حنفي (٢٠٠٦، ٢٢٤) الكفاءة المهنية بأنها "القدرة على استعمال المهارات والمعارف الشخصية في وضعيات جديدة داخل الحقل المهني، كما تتضمن تنظيم العمل وتخطيطه وكذلك الابتكار والقدرة على التكيف مع تتضمن مزايا فردية ضرورية للتعامل مع الزملاء والمواطنين"  
- كما عرفها عمر سعود (٢٠٢٠، ١٤٨) بأنها "الصفات والسلوكيات التي يمتلكها المعلم والتي تمنحه القدرة على أداء مهامه التعليمية والتربوية بشكل جيد".  
- ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها مجموعة من المهارات، والخبرات المكتسبة من بيئة العمل التدريسي، والتي تساعد على إنجاز المهام، والنشاطات المطلوبة بحيث يمكن قياس هذه الكفاءة من خلال الأداء الذي يظهره المعلم في سلوكه المهني والذي يتضمن "السمات الشخصية والذاتية-التدريس والتقييم-التفاعل مع الآخرين-الجانب المعرفي-توظيف التكنولوجيا" وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها من استبانة الكفاءة المهنية لمعلم العلوم.

#### حدود البحث:

- أ- الحدود الموضوعية: وهو يتمثل في علاقة القيم الأخلاقية بالكفاءة المهنية التدريسية.
- ب- الحدود البشرية: ويتمثل هذا الحد في عينة من معلمي ومعلمات العلوم العاملين في مدارس التعليم العام الابتدائي والمتوسط بالمملكة العربية السعودية.
- ج- الحدود الزمنية (خاص بتحديد الفترة الزمنية): تم إجراء هذا البحث في الفترة الزمنية خلال الفصل الثاني من العام الجامعي (١٤٤٥هـ - ٢٠٢٤م).
- د- الحدود الجغرافية (المكانية): ويتحدد هذا الحد بمحافظة صبيا التعليمية بمنطقة جازان، حيث مدارس التعليم العام للمرحلة الابتدائية والمتوسطة.

#### منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي الارتباطي وذلك للوقوف على مستوى كل من القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم وكذلك معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية بين متغيري الدراسة لمعلمي وفقاً لمتغيري الجنس (معلم - معلمة)، ونوع المرحلة الدراسية (ابتدائية-متوسطة).



## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### القيم الأخلاقية:

- البعد المفاهيمي للقيم الأخلاقية: تتلاقى المعاني المحددة لمفهوم القيمة في معاجم اللغة العربية بما يشبه التوافق الدلالي فيما بينها، وفي هذا ما يشير إلى استقرار هذا المفهوم في المادة المعجمية التي تناولته، فأصل القيمة مأخوذ من مادة (قام) أو (قوم). ومدلول هذا المفهوم يدور حول معاني الاستقامة والاعتدال والتقدير المقتضى للتصنيف. ومفهوم القيمة في اللغات الأوربية ينطوي في ذاته على طابع أخلاقي، وهذا الطابع يتجلى في المصادر اللغوية لهذا المفهوم. حيث توجد هذه السمة الأخلاقية في الأصل الأجنبي للغات الإنجليزية والفرنسية، فكلمة قيمة تترجم إلى (Value) في اللغة الإنجليزية، وإلى (Valuer) في اللغة الفرنسية، كما أن الكلمة في مختلف أصولها تشير إلى معاني الحق والخير والجمال (Mialarer, 1979, 453) وعن مفهوم القيم الأخلاقية فيعرفها البعض بأنها "مجموعة من المبادئ تعمل على احترام الإنسان لنفسه وللآخرين كقيمة يتميز بها الإنسان، وتكون الوازع النفسي الذي يمنعه من الانحراف عن الصلاح، وذلك بصياغة سلوكه وتصرفاته في إطار يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع (أحمد، ٢٠٠٤)، فالقيم الأخلاقية بناء على ذلك يتأسس مفهومها انطلاقاً من تأكيد الطابع العمومي للأخلاق، وبيان وظيفتها الإصلاحية الذاتية المتمثلة في الأمر بالفضائل والحث عليها والنهي عن الرذائل. أيضاً تعرف القيم الأخلاقية بأنها "مجموعة من المعايير الأخلاقية تنبثق من مصادر التشريع الإسلامي، وتنعكس على سلوكيات واتجاهات واهتمامات المراهق وتحدد في ضوءها طبيعة علاقته بغيره من أفراد المجتمع، ويترتب عليها العديد من المسؤوليات" (ناهد السيد، ٢٠١٩، ٨٩). كذلك تعرف بأنها هي "مجموعة من المبادئ والمثل والأخلاقيات الصالحة لكل زمان ومكان، والتي حثت عليها جميع الأديان السماوية، والتي تقي الملتزمين بها من الوقوع في شرك ومغريات الحياة، ومن ثم الوقوع فريسة للمشكلات والاضطرابات النفسية" (ناصر عبد الله، ٢٠٢٠، ١٦٦). وأخيراً يعرفها مصطفى على، وآخرون، (٢٠٢٢، ١٥٩) بأنها "معايير وموجهات موضوعية عامة للسلوك البشري، تحدد ما ينبغي وما لا ينبغي من التصرفات الفردية والجماعية، كما تستخدم كمقاييس لإصدار أحكام أخلاقية على السلوكيات والأفعال المختلفة.

إن القيم الأخلاقية تمثل مجموعة من القواعد والمعايير المنظمة للسلوكيات البشرية التي دعا لها الإسلام الحنيف ويمكن للشخص أن يكتسبها ويقوم بتنميتها، بل ويقوم بغرسها في غيره من بنى البشر. وفي البحث الحالي تلك القيم الأخلاقية تمثل "الصدق-الأمانة-التسامح -

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

التعاون-التعاطف-الاحترام-التفاؤل" وهي ما سوف يتم قياسها لدى معلمي العلوم عبر الاستبانة التي تم اعدادها.

-أهداف القيم الأخلاقية: يتمثل الهدف العام للقيم الأخلاقية في تحقيق إنسانية الانسان وتذكيته بتوفير بيئة مجتمعية وحياء كريمة تليق بمكانة الانسان ومنزلته، بيئة قوامها التآلف والتكافل والترحم، يزاول أفرادها حياتهم الواقعية التامة في إطار من التسامي والتطلع للمثل العليا ومحاولة تمثيلها وتجسيدها بصورة حية في شبكة العلاقات والتعاملات البيئية حتى يحقق غاية وجوده على أكمل ما يكون. كما ويرى الباحثين (علي وطفة، ٢٠١٢، ذعار، الهجهوج، ٢٠١٣، أماني حمد ٢٠٢١، أحمد جبر وآخرون، ٢٠٢٣) أن أهداف القيم الأخلاقية تتمثل في الاتي:

أهداف فردية: تعمل على إيصال الفرد إلى نضجه الأخلاقي وكماله الإنساني.  
أهداف اجتماعية: وتتمثل في تمكين الفرد من بناء علاقات أخلاقية مع الآخرين بدأ من الاسرة التي ينتمي إليها وحتى المجتمع الإنساني عامة.  
أهداف مهنية: وتتمثل في تمكين الفرد من أن يصبح مواطناً منتجاً وفاعلاً في الحياة الاجتماعية في لمجتمع الذي يعيش فيه ينتمي اليه.

أن تلك الأهداف للقيم الأخلاقية تنبع من اليات التربية الحديثة التي تهتم بغرس القيم، وإنماء العقل للمعلم أكثر من اهتمامها بتلقيه للمعرفة وتحصيلها لذا فهي تضع تكوين أخلاق المعلم والمتعلم على أرس أولوياتها على حد سواء.

- أهمية القيم الأخلاقية: تمثل القيم الأخلاقية بالنسبة للتكوين البشري ضرورة وجود وشرط استمرار، فلا يستطيع الانسان-مهما حاول-أن يحيا على مستوى الغريزة فقط، بل لا بد من تجاوز ذلك لأنه يملك وعياً وإرادة وقدرة على فعل الخير واقتراب الشر، بخلاف غيره من المخلوقات الأخرى ذات التوجه الأحادي والضرورة الطبيعية التي لا تملك حيالها خياراً ولا أرادة، فلا تتحقق إنسانية الانسان إلا في إطار البعد القيمي الأخلاقي، وألا هبطت منزلته بحكم مؤهلاته الى ما دون العجاوات. والأمر كذلك بالنسبة للمجتمع، فالقيم الأخلاقية أيضا ضرورة وجود شرط استمرار، فهي أسيرة التجمع والتآلف، وركيزة التماسك والتمايز، وبفقدائها ينهار المجتمع وتنتهى أركانه.

ومن تلك الأهمية للقيم الاخلاقية هو أن يكتسب المعلم القيم التي تصقل شخصيته وتحدد سلوكياته الحالية والمستقبلية كمعلم للطلبة لاسيما وأنه يقع على عاتقه الجزء الأكبر من اكساب المتعلم للقيم الإيجابية وتنميتها؛ من أجل حمايته من السلوكيات الخاطئة والمنافية.

- دور طرائق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية: حتى يمكن تنمية اكتساب الطلاب القيم الأخلاقية المرغوبة من خلال المعلم عبر مناهج العلوم، ينبغي التكامل مع المناهج الدراسية الأخرى بجوانبها المتعددة مع التأكيد على أهمية المعارف والمهارات العلمية التي من المفترض ان يتحلى بها المعلم لكي يفرسها في طلابه (هدى بابطين، ٢٠٠٦). لذا يتأتى دور العلم كونه المكلف بالتدريس للطلاب ومن ثم غرس القيم الأخلاقية لهم، وعليه فينبغي ان يكون ذو قدوة حسنة لطلابه في سلوكه وتقدير نماذج وأساليب إيجابية توضح القيم الحميدة والسماح للطلاب بالتعبير عن آرائهم وتوظيف طرائق واستراتيجيات تعليم القيم في المواقف التعليمية، وتوفير فرص للحوار والمناقشة وعقد المقارنات بين أنواع القيم وتضمن أساليب التقويم القيم والتعاون بين الاسرة والزملاء على تعزيز تلك القيم (عبد القادر الحميري، ٢٠١٤).

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول إنه يجب على المعلم أن يتمتع بقيم أخلاقية جمة بحيث يكون قدوة حسنة لطلابه فيتجاوز القول الى الفعل والكلمة الى الممارسة والتعليم الى التطبيق العملي ليغرس لدى الناشئة كل قيمة خلقية فاضلة، كما ويجب عليه أن يحذر في الوقوع في الأفعال التي تنافي أقواله وما يعلمه لطلابه ويغرس فيهم من قيم خلقية حسنة، حيث حذر المولى في كتابه الكريم " أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب افلا تعقلون" (سورة البقرة آية ٤٤).

#### الكفاءة المهنية

مفهوم الكفاءة المهنية: تعتبر الكفاءة المهنية هي من أهم المتطلبات الأساسية التي يستوجب توافرها لدى الأفراد من النجاح في العمل، كما، وأنها تعد من العوامل التي تؤثر في كفاءة الأداء لإنجاز الأعمال. ولقد أشار سيف الحضرمي (٢٠٠٤، ص ٣٢) أن الاتجاه نحو تحديد الكفاءات المهنية الواجب توافرها في العاملين في شتى المجالات قد ظهر في سبعينات القرن العشرين، وكان الهدف من هذا الاتجاه هو التقليل من التفاوت في أداء العاملين والحد من تأثير العامل الذاتي عند ممارسته للعمل وتحديد الصفات والخصائص الواجب توافرها في الشخص/الفرد الممارس لنشاط معين، وعليه ظهرت قوائم الكفايات الواجب توافرها في المهن الأخرى.

يعد مصطلح الكفاءة المهنية من المصطلحات المتداولة في مجال التربية والتعليم، فكثيراً ما نسمع عن الكفاءة التعليمية، وكفاءة النظام التعليمي، والكفاءة التربوية، والكفاءة الإنتاجية في

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

التعليم، وكفاءة المعلم، وكفاءة المرشد الطلابي، وبناءً عليه نجد أن موضوع الكفاءة التعليمية، قد نال اهتمام الكثير من الدارسين الذين يرون أن الكفاءة في التعليم أصبحت مطلب مهم لتحقيق أهداف التربية والتعليم (عيسى وعماشة، ٢٠١٢: ٣٦١). ومن الباحثين الذين تناولوا مفهوم الكفاءة المهنية ما يلي:

فقد عرف زين العارفين (٢٠١١: ١٤) الكفاءة المهنية للمعلم بأنها "قدرة المعلم على القيام بالأدوار والمهام التعليمية المتعلقة بوظيفة المدرس".

أما يعقوب الموسوس (٢٠٠٦: ١٨) فقد عرف الكفاءة المهنية بأنها السلوكيات الوجدانية والاجتماعية التي تسمح بممارسة الوظيفة على أكمل وجه".

في حين عرف محمود البراغيتي (٢٠١٣: ٩) الكفاءة المهنية بأنها "مجموعة من السلوكيات والتصرفات الاجتماعية الوجدانية والنفس حركية التي يمتلكها الفرد بحيث تسمح بممارسة فعالة لدور أو وظيفة ما"

أما روس واخرون (Ross, et al., 2021) فقد عرفها بأنها "القدرة على القيام بالأدوار والمهام المتعلقة بوظيفة عمل وتشتمل على التصرفات الشخصية والمعرفية والنفسية والحسية والحركية التي تمكن من ممارسة وظيفة ونشاط بدرجة من الاتقان تناسب أدنى متطلبات سوق العمل"

وفي البحث الحالي، سوف يتم قياس الكفاءة المهنية للمعلم من خلال الأداء الذي يظهره في سلوكه المهني وسوف يتضمن "السمات الشخصية والذاتية-التدريس والتقييم-التفاعل مع الآخرين-الجانب المعرفي-توظيف التكنولوجيا" وستقدر بالدرجة التي يحصل عليها من استبانة الكفاءة المهنية لمعلم العلوم التي أعدها الباحث في هذا البحث.

- أنواع الكفاءة المهنية وأبعادها/مكوناتها

أن مفهوم الكفاءة المهنية مفهوماً متسعاً يشتمل على أكثر من بعد، صنف كل من يسرى مصطفى (٢٠١٩) ومصطفى زيدان (٢٠٠٧) الكفاءة المهنية إلى أربعة أنواع هي:

١- الكفاءة المعرفية: ويقصد بها المعلومات العقلية، المعرفية، والفكرية الضرورية لأداء معلم العلوم لعمله ودوره في حل مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية.

٢- الكفاءة الشخصية والأخلاقية: وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسماته الانفعالية وأخلاقياته مثل القدوة الحسنة، والوقار والهيبة، والحلم والأناة، وتمسكه بأخلاقيات المهنة، والتقيد بمواعيد العمل.

٣- الكفاءة الأدائية: وتشير على كفاءات الأداء التي يظهرها الفرد (المعلم) وتتضمن النفس حركية (كتوظيف وسائل وتكنولوجيا التعليم وإجراء العروض العلمية. الخ) وأداء هذه المهارات يعتمد على ما حصله الفرد (المعلم) سابقا من كفايات معرفية.

٤- الكفايات الإنتاجية: وهي تشير إلى أثر أداء الفرد (المعلم) للكفايات السابقة في الميدان (التعليم)، أي أثر كفايات المعلم في المتعلمين ومدى تكيفهم في تعلمهم المستقبلي أو في مهنتهم. كما وأشار كل من علي راشد (٢٠٠٥) أنه لكي يصل المعلم إلى الكفاءة المهنية لابد أن يمتلك الكفايات المهنية التالية: (١) مهارة التدريس، (٢) مهارة استخدام استراتيجيات تدريس متنوعة، (٣) مهارة التمكن في المادة التدريسية، (٤) مهارة استخدام أساليب تعزيز متنوعة، (٥) مهارة ترابط الإجراءات التدريسية، (٦) مهارة استخدام الوسائل التعليمية، (٧) مهارة إثارة دافعية الطلاب، (٨) مهارة إدارة الوقت، (٩) مهارة ربط الدرس بحياة الطلاب (١٠) مهارة التفاعل الإنساني، (١١) مهارة ختام الدرس، (١٢) مهارة شمول التقويم لأهداف الدرس، (١٣) مهارة تنوع أساليب التقويم للدرس، (١٤) مهارة مراعاة وقت التقويم، (١٥) مهارة استخدام أسئلة التقويم، و(١٦) مهارة الاستفادة من التغذية الراجعة.

كما وأشارت دراسة رشدي طعيمة وحسن غريب (١٩٨٦) والمشار إليه في: محمد الأمين وآخرون (٢٠١٠) على تقسيم الكفايات المهنية وفقا لتصنيف بلوم "Bloom" للأهداف من حيث تقسيم الكفايات الى:

- ١- كفايات معرفية: وتتمثل في أنواع المعارف والمعلومات والمفاهيم التي يتزود بها المعلم.
  - ٢- كفايات وجدانية: وتتمثل في الاتجاهات التي يجب أن يتبناها المعلم ويؤمن بها، اشكال التذوق التي يفضل أن يتمتع بها.
  - ٣- كفايات نفس حركية، وهي تتمثل في المهارات الحركية التي تلزمه للمشاركة في مختلف أوجه النشاطات التربوية المناسبة للعملية التعليمية التي يناط بها.
- ومن خلال إطلاع الباحث على التصنيفات السابقة وغيرها، قام بتصنيف الكفايات المهنية في خمسة أبعاد، يتألف كل بعد من مجموعة من الكفاءات المهنية، وعلى أساسها تم إعداد وتصميم استبانة الكفاءة المهنية للمعلم، خاصة معلمي العلوم، والذي أستخدم في تقويم الكفاءة المهنية للمعلم في الدراسة الحالية، وفيما يلي هذا التصنيف:

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

١- بعد السمات الشخصية والذاتية :وتشير إلى استعدادات المعلم وميوله واتجاهاته وقيمه ومعتقداته وسماته الانفعالية وأخلاقياته، وتقيدته بمواعيد العمل.

٢- بعد التدريس والتقييم: وتشير إلى كفاءة المعلم التي يظهرها في عمليات الأداء التدريسي لطلابه ومهاراته في عمليات التقييم المتضمنة في عمله التدريسي.

٣- بعد التفاعل مع الآخرين: وتتمثل في تعاملاته مع الآخرين من زملائه وطلابه مع تمسكه بالوقار والهيبة، وأخلاقيات المهنة

٤- بعد الجانب المعرفي: ويقصد بها المعلومات العقلية، المعرفية، والفكرية الضرورية لأداء معلم العلوم لعمله ودوره في حل مشكلات الطلاب النفسية والسلوكية

٥- بعد توظيف التكنولوجيا: ويعنى بها توظيف وسائل التكنولوجيا الحديثة في عملية التدريس والتقييم لمادة العلوم.

- معايير الكفاءة المهنية للمعلم: حدد ميدلى (١٩٨٧) والمشار إليه في (محمد الأمين وآخرون، ٢٠١٠) معايير رئيسية لتقدير كفاءة المعلم تلك المعايير قوامها ثلاثة معايير وهي على النحو الآتي:

١- تقدير الكفاءة بناءً على مخرجات التعلم: وهو يهتم بالإنتاجية ويرى في تعلم الطلاب مؤشراً صادقاً لأداء المعلمين ودليلاً على كفاءتهم.

٢- تقدير الكفاءة بناءً على سلوك المعلم: وهو خاص بسلوك المعلم كونه يعتبر المعيار السائد في كثير من الأنظمة التربوية باستخدام التقارير عن كل من يلاحظ المعلم بالفصل المدرسي وخارجه، ويستخدم هذا المعيار عدداً من أساليب التقييم مثل مقاييس التقدير وقوائم ملاحظة الكفاءات المهنية للمعلم داخل الفصل، وتفاعله اللفظي وغير اللفظي مع الطلاب، وقد يحقق هذا المعيار عدداً من الفوائد منها أن التقييم يجرى كعملية تشخيصية، فإذا كان تقويم المعلم منخفضاً، لأن النتائج تشير إلى ما يعرقل أداء المعلم أو اخفاقه في عمله. كما أن نشاطات التقييم تأتي بأسلوب زمني دقيق ملائم لتقويم أداء المعلم، كما أن هذا المعيار يعزز أسلوب التقييم الذاتي للعلم ويؤكد فلسفة تفريد عملية التعلم في المواقف التعليمية المختلفة، ويقوم المعلم وفق مقتضيات الموقف الذي يمارسه.

٣- تقدير الكفاءة بناءً على سلوك المتعلم: ويهتم هذا المعيار بسلوك المتعلم، وهو يمثل أكثر الاتجاهات حداثة وقبولاً لدى التربويين والمعلمين حيث يتم تقويم المعلم بمدى نجاحه في جعل

المتعلم يقضى وقتاً أكبر في ممارسة الأنشطة الصفية واللاصفية والتي يتكسب من خلالها المعارف والمهارات والخبرات التعليمية أي تطبيق الخبرات التعليمية في حينه وهو ما يطلق عليه **Academic learning timely**، وهذا المعيار يقوم المعلم في ضوء قدرته على تهيئة البيئة التعليمية المحفزة.

إن تلك المعايير هي كافية إلى حد كبير في الحكم على أداء المعلم وذلك انطلاقاً من خبراته التعليمية وكذلك مهاراته الشخصية والتدريسية وتفاعلاته مع أطراف المنظومة التعليمية وعلى راسهم الطلاب المتعلمين.

- عوامل رفع الكفاءة المهنية للمعلم:

يعتبر المعلم عنصر مهم من عناصر النظام التربوي، ويحتاج وفقاً لما ذكره (Thirumoorthy, . and Sivakumar, 2020) إلى دعم مستمر وتطوير دائم ليقوم بالمهام التي يوكلها إليه واضعو السياسات التربوية وفقاً لفلسفة الدولة والمجتمع وذلك لمواكبة ومسايرة ركب الحياة بشكل متناسق ومتكيف مع المتغيرات التكنولوجية والتقدم في المعرفة. ولكي يتمكن المعلم من القيام بدوره المهني التدريسي نحو الطلاب يستلزم رفع كفاءته المهنية. ولأجل رفع هذه الكفاءة المهنية لديه، اتفقت دراسة كل من (Schwarzer. and Hallum, 2008, Lauer mann, and Konig, 2016) ، بكرى عواجي، (٢٠١٤) أن هناك عوامل أو آليات لرفع الكفاءة المهنية وذلك وفقاً لما يلي:

- الإعداد المهني الجيد في مقررات علم النفس ذات العلاقة بالتدريس.
- استنارة دافعية المعلمين نحو العمل في مهنتهم.
- التدريب المهني للمعلمين.
- التدريب المهني للمعلم لإنتاج جيل متعلم مستقبلاً.
- تنمية التماسك بين المعلمين.
- تطوير وتوظيف المهارات الفنية للمعلم.
- تنظيم وتعبئة الطاقة قبيل الزيارات المدرسية الهامة.
- تنظيم وتعبئة الطاقة النفسية للمعلمين.
- متابعة الأساليب العالمية بهدف التعرف على أحدث أساليب التدريس والتقويم.
- إتباع نظام التقويم المستمر للمعلمين مع ضمان الموضوعية في التقويم.
- التنبؤ بالمستوى العلمي للمعلمين من خلال نتائج تقويمهم.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

إن هذه العوامل والآليات بمقدورها أن ترفع الكفاءة المهنية لدى المعلم خاصة إذا ما تم إتباعها وتعزيزها من قبل المعلم ذاته.

أدوات الدراسة:

أ- استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم: (إعداد الباحث)

الخصائص السيكومترية لاستبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم:

١- صدق الاستبانة:

أ) صدق المحكمين: عرض الاستبانة في صورته الأولية على (٥) من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم للتخصص وعلم النفس التربوي والصحة النفسية لتخصصهم في بناء المقاييس، بهدف تحديد مدي ملائمة كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه، ومناسبة صياغة المفردات، أو أية ملاحظات أخرى.

وبناء على إحصائية تفرغ آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على مفردات الاستبانة، تم الآتي:  
- حذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪، ودمج بعض المفردات ذات الفكرة الواحدة، ليصبح عدد المفردات المحذوفة (٤٣) مفردة من أصل (٧٨) مفردة. وبذلك أصبح عدد مفردات الاستبانة بعد صدق المحكمين (٣٥) مفردة، موزعة على أبعاد كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (١) توزيع مفردات استبانة القيم الأخلاقية على الأبعاد الفرعية قبل وبعد صدق

المحكمين

م	الأبعاد	عدد المفردات	
		قبل الحذف	بعد الحذف
١	الصدق	١٢	٥
٢	الأمانة	١٠	٥
٣	التسامح	١٠	٥
٤	التعاون	١١	٥
٥	التعاطف	١١	٥
٦	الاحترام	١٠	٥
	التفاؤل	١٣	٥
	عدد المفردات	٧٨	٣٥



ب) صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، باعتبار أن البعد الفرعي محكاً للمفردة، والجدول التالي يوضح معاملات صدق مفردات استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم:

جدول (٢) معاملات صدق مفردات استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم (ن=٣٠)

البعد الأول الصدق		البعد الثاني الامانة		البعد الثالث التسامح		البعد الرابع التعاون		البعد الخامس التعاطف		البعد السادس الاحترام		البعد السابع التفاؤل	
معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة	معامل ارتباط ها بالبعد	رقم المفرد ة
**٠,٧٦٩	١	**٠,٧٢٣	٦	**٠,٧٥٠	١١	**٠,٨٩٠	١٦	**٠,٩٦٣	٢١	**٠,٨٦٦	٢٦	**٠,٨٥١	٣١
**٠,٥١٩	٢	**٠,٧٣٧	٧	**٠,٨٢٣	١٢	**٠,٩١٠	١٧	**٠,٨٩٨	٢٢	**٠,٨٦٦	٢٧	**٠,٧٠٤	٣٢
**٠,٧٤٧	٣	**٠,٧٠٥	٨	**٠,٨١١	١٣	**٠,٨٤٩	١٨	**٠,٧٩٩	٢٣	**٠,٧٧٠	٢٨	**٠,٩٣٦	٣٣
**٠,٦٥٠	٤	**٠,٨٠٩	٩	**٠,٨٤٤	١٤	**٠,٦٨٩	١٩	**٠,٨٨١	٢٤	**٠,٨٤٠	٢٩	**٠,٨٨٨	٣٤
**٠,٩٠٨	٥	**٠,٧٦٨	١٠	**٠,٧٥٤	١٥	**٠,٨٩٦	٢٠	**٠,٨٣٤	٢٥	**٠,٧٠٢	٣٠	**٠,٨٤١	٣٥
*دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠٥) ** دال إحصائيا عند مستوى (٠,٠١)													

يتبين من الجدول السابق أن معامل ارتباط المفردة بالبعد دالة.

## ٢- ثبات الاستبانة: معامل ألفا كرونباخ "Alpha - Cronbach":

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٣) معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم

أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ
الصدق	٠,٧٦٤	التعاطف	٠,٩٢٢
الامانة	٠,٧٨٢	الاحترام	٠,٨٦٧
التسامح	٠,٨٤٨	التفاؤل	٠,٨٩٥
التعاون	٠,٨٩٦	الاستبانة ككل	٠,٩٦١

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل، قيم مرتفعة وتشير بشكل عام إلى دقة وثبات الاستبانة كوسيلة للقياس، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه، والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لجميع مفردات الاستبانة بعد حذف أثر المفردة:

جدول (٤) قيم معاملات ألفا كرونباخ لمفردات استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة
١	٠,٩٦١	١٣	٠,٩٥٩	٢٤	٠,٩٥٩
٢	٠,٩٦٢	١٤	٠,٩٥٩	٢٥	٠,٩٥٩
٣	٠,٩٦٢	١٥	٠,٩٦٠	٢٦	٠,٩٥٩
٤	٠,٩٦٠	١٦	٠,٩٥٩	٢٧	٠,٩٥٩
٥	٠,٩٦٠	١٧	٠,٩٥٨	٢٨	٠,٩٥٩
٦	٠,٩٦١	١٨	٠,٩٥٩	٢٩	٠,٩٥٩
٧	٠,٩٦٠	١٩	٠,٩٦٠	٣٠	٠,٩٦٠
٨	٠,٩٦١	٢٠	٠,٩٥٩	٣١	٠,٩٥٩
٩	٠,٩٦١	٢١	٠,٩٦٠	٣٢	٠,٩٦١
١٠	٠,٩٦٠	٢٢	٠,٩٦٠	٣٣	٠,٩٥٩
١١	٠,٩٦٠	٢٣	٠,٩٥٩	٣٤	٠,٩٥٩
١٢	٠,٩٥٩			٣٥	٠,٩٥٩
عدد أفراد العينة(ن=٣٠) معامل ثبات الاستبانة ككل=٠,٩٦١ عدد المفردات=٣٥					

توضح نتائج الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع مفردات الاستبانة أقل من ألفا الكلية للاستبانة والتي تساوي (٠,٩٦١)، ما عدا مفردتين، المفردة رقم (٢، ٣) المنتمين لبعده الصدق فقيمة ألفا بعد حذفها أكبر من قيمة ألفا الكلية للاستبانة، وعليه قام الباحث بحذف المفردتين رقم (٢، ٣) من بعد الصدق، وحذف أثرهما من باقي الإجراءات الإحصائية، ثم قام الباحث بحساب الثبات بعد حذف المفردتين فكان ثبات الاستبانة ككل يساوي (٠,٩٦٢).

طريقة التجزئة النصفية Split-half : تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان Guttman Conefficient Split- Half، ووجد أن قيمته تساوي (٠,٨٧٠)، وتم

إستخدام معادلة التصحيح لثبات نصف الإختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات للاستبانة ونصفيه بطريقة التجزئة النصفية.

جدول (٥) معامل جتمان لاستبانة

الأبعاد	معامل جتمان
النصف الأول	٠.٩١٢
النصف الثاني	٠.٩٤٧
الاستبانة ككل بعد معادلة التصحيح	٠.٨٧٠

ومن الجدول السابق يتضح تمتع استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم بدرجة عالية من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة من (٠.٨٧٠) إلى (٠.٩٤٧) للدرجة الكلية وللجزئيين لدى أفراد العينة وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

٣- الاتساق الداخلي: الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة): للتأكد من الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

جدول (٦) لمعامل ارتباط البعد بالدرجة الكلية للقيم الاخلاقية

أبعاد الاستبانة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	مستوى دلالة	أبعاد الاستبانة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	مستوى دلالة
الصدق	٠.٥٢٧	٠.٠٠١	التعاطف	٠.٨٢٣	٠.٠٠١
الأمانة	٠.٧٥٥	٠.٠٠١	الاحترام	٠.٨٨٠	٠.٠٠١
التسامح	٠.٨٤٧	٠.٠٠١	التفاؤل	٠.٨٦٧	٠.٠٠١
التعاون	٠.٩١٥	٠.٠٠١			
** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١					

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم موجبة ومرتفعة وذات دلالة عند مستوي (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن ارتباط جميع أبعاد الاستبانة بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية، أي أن مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة عالية مما يجعلها مقبولة علمياً.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة:

حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:  
لاستكمال التأكد من الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين  
درجة المفردة ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه المفردة، كما بالجدول التالي:  
جدول (٧) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. \*\*

دالة عند ٠.٠١

البعد الأول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس		البعد السادس		البعد السابع	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	* ٠,٧٦٩	٦	* ٠,٧٢٣	١	* ٠,٧٥٠	١	* ٠,٨٩٠	٢	* ٠,٩٦٣	٢	* ٠,٨٦٦	٣	* ٠,٨٥١
٢	* ٠,٥١٩	٧	* ٠,٧٣٧	٢	* ٠,٨٢٣	٢	* ٠,٩١٠	٢	* ٠,٨٩٨	٢	* ٠,٨٦٦	٢	* ٠,٧٠٤
٣	* ٠,٧٤٧	٨	* ٠,٧٠٥	٣	* ٠,٨١١	٣	* ٠,٨٤٩	٣	* ٠,٧٩٩	٣	* ٠,٧٧٠	٣	* ٠,٩٣٦
٤	* ٠,٦٥٠	٩	* ٠,٨٠٩	٤	* ٠,٨٤٤	٤	* ٠,٦٨٩	٤	* ٠,٨٨١	٤	* ٠,٨٤٠	٤	* ٠,٨٨٨
٥	* ٠,٩٠٨	١٠	* ٠,٧٦٨	٥	* ٠,٧٥٤	٥	* ٠,٨٩٦	٥	* ٠,٨٣٤	٥	* ٠,٧٠٢	٥	* ٠,٨٤١

وتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى  
دلالة (٠,٠١)

حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاستبانة:  
للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة  
والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (٨) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لاستبانة القيم الأخلاقية لمعلمي

العلوم \*\* دالة عند ٠.٠١

رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية
١	**٠,٤٩٩	١٣	**٠,٦٩٩	٢٤	**٠,٧٦٧
٢	٠,٠٤٠	١٤	**٠,٥٤٨	٢٥	**٠,٧٨٧
٣	٠,١٨١	١٥	**٠,٧٧٢	٢٦	**٠,٧٣٢
٤	**٠,٧١٥	١٦	**٠,٨٧٦	٢٧	**٠,٧٤١
٥	**٠,٥١٢	١٧	**٠,٧٣٨	٢٨	**٠,٦٩٨
٦	**٠,٤٧٢	١٨	**٠,٦٧٣	٢٩	**٠,٧٢٤
٧	**٠,٤٣٧	١٩	**٠,٨٢٦	٣٠	**٠,٦٨٨
٨	**٠,٥٠٩	٢٠	**٠,٧١٧	٣١	**٠,٧٤٠
٩	**٠,٦٤٥	٢١	**٠,٦٤٠	٣٢	**٠,٥٠٦
١٠	**٠,٦٣٣	٢٢	**٠,٧١٠	٣٣	**٠,٧٩٤
١١	**٠,٧٥٧	٢٣	**٠,٧٦٧	٣٤	**٠,٧٩٧
١٢	**٠,٧١٠			٣٥	**٠,٧٦٨

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط تراوحت فيما بين (٠.٨٧٦-٠.٤٣٧)، وكانت جميعها موجبة ومرتفعة، فيما عدا المفردتين رقم (٢، ٣) كان ارتباطهما بالدرجة الكلية غير دال احصائياً لذا لزم حذفهما، وهذا يؤكد ما أشار إليه ثبات الاستبانة عند حذف المفردة فقد اتفقا كلا المؤشرين الاحصائيين على حذف تلك المفردتين، أما باقي المفردات فهي دالة احصائياً ولديها خصائص سيكومترية جيدة، مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة.

الصورة النهائية للاستبانة: وفي النهاية وعند تجميع وتلخيص نتائج جميع أنواع الصدق والثبات والاتساق الداخلي، تم التوصل إلى ضرورة حذف المفردات (٢، ٣)، ليصبح عدد مفردات الاستبانة (٣٣) مفردة، وترتيب المفردات وانتمائها للأبعاد كما بالجدول التالي:

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

جدول (٩) أبعاد استبانة القيم الأخلاقية وأرقام المفردات في الصورة النهائية لكل بعد

م	الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات	م	الأبعاد	أرقام المفردات	عدد المفردات
١	الصدق	٣/٢/١	٣	٥	التعاطف	٢٣/٢٢/٢١/٢٠/١٩	٥
٢	الأمانة	٨/٧/٦/٥/٤	٥	٦	الاحترام	٢٨/٢٧/٢٦/٢٥/٢٤	٥
٣	التسامح	١٣/١٢/١١/١٠/٩	٥	٧	التفاؤل	٣٣/٣٢/٣١/٣٠/٢٩	٥
٤	التعاون	١٨/١٧/١٦/١٥/١٤	٥	العدد الكلي للاستبانة		٣٣	

كما قام الباحث بتغيير درجة النهاية الصغرى لتكون (٣٣) درجة، في حين تكون درجة النهاية العظمى هي (١٦٥) درجة، وبذلك الإجراءات تم التأكد من صدق وثبات استبانة القيم الأخلاقية لمعلمي العلوم، وصلاحيته للقياس لدى معلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية.

الخصائص السيكومترية لاستبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم:

١- صدق الاستبانة:

أ) صدق المحكمين:

عرض الاستبانة في صورته الأولية على (٥) من الأساتذة المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم للتخصص وعلم النفس التربوي والصحة النفسية لتخصصهم في بناء المقاييس، بهدف تحديد مدى ملائمة كل مفردة للبعد الذي تنتمي إليه، ومناسبة صياغة المفردات، أو أي ملاحظات أخرى.

وبناء على إحصائية تفرغ آراء السادة المحكمين وملاحظاتهم على مفردات الاستبانة، تم الآتي:

- حذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن ٨٠٪، ودمج بعض المفردات ذات الفكرة الواحدة، ليصبح عدد المفردات المحذوفة (٢٥) مفردة من أصل (٦١) مفردة.

وبذلك أصبح عدد مفردات الاستبانة بعد صدق المحكمين (٣٥) مفردة، موزعة على خمس أبعاد

لكل بعد سبعة مفردات.

ب) صدق المفردات: تم حساب صدق مفردات استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه المفردة، باعتبار أن البعد الفرعي محكا للمفردة، والجدول التالي يوضح معاملات صدق مفردات استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم:

جدول (١٠) معاملات صدق مفردات استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم (ن=٣٠)

البعد الأول السمات الشخصية والذاتية		البعد الثاني التدريس والتقييم		البعد الثالث التفاعل مع الآخرين		البعد الرابع الجانب المعرفي		البعد الخامس توظيف التكنولوجيا	
رقم العنقدة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم العنقدة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم العنقدة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم العنقدة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم العنقدة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠.٨٩١	٨	**٠.٨٨١	١٥	**٠.٨٣٣	٢٢	**٠.٨٠٠	٢٩	**٠.٨٣٨
٢	**٠.٧٨١	٩	**٠.٨٢٢	١٦	**٠.٧٤٦	٢٣	**٠.٨٢٢	٣٠	**٠.٨٨٣
٣	**٠.٥٦٠	١٠	**٠.٧٨١	١٧	**٠.٧٤٢	٢٤	**٠.٨٣٨	٣١	**٠.٨٣١
٤	**٠.٨٠٤	١١	**٠.٩٥٤	١٨	**٠.٩١٥	٢٥	**٠.٩٠٩	٣٢	**٠.٨٦٤
٥	**٠.٨٨١	١٢	**٠.٨٤٠	١٩	**٠.٦٧٦	٢٦	**٠.٩٣١	٣٣	**٠.٨٦٣
٦	**٠.٩١٨	١٣	**٠.٨٥٣	٢٠	**٠.٦٥٧	٢٧	**٠.٦٦٧	٣٤	**٠.٨٦٦
٧	**٠.٨١٠	١٤	**٠.٩٤٤	٢١	**٠.٧٩٩	٢٨	**٠.٨٨٧	٣٥	**٠.٧٨٨

يتبين من الجدول السابق أن معامل ارتباط المفردة بالبعد دالة. مما يدل على صدق الاستبانة.

٢- ثبات الاستبانة: معامل ألفا كرونباخ "Alpha - Cronbach":

تم حساب معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (١١) معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم

معامل ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبانة	معامل ألفا كرونباخ	أبعاد الاستبانة
٠.٩١٨	السمات الشخصية والذاتية	٠.٩٠٠	الجانب المعرفي
٠.٩٢٢	التدريس والتقييم	٠.٩٤٤	توظيف التكنولوجيا
٠.٩٧٣	التفاعل مع الآخرين	٠.٨٧٠	الاستبانة ككل

ومن الجدول السابق يتضح أن قيم معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من أبعاد الاستبانة، والاستبانة ككل، قيم مرتفعة وتشير بشكل عام إلى دقة وثبات الاستبانة كوسيلة للقياس، ومن ثم يمكن الاعتماد عليه، والجدول التالي يوضح معامل ألفا كرونباخ لجميع مفردات الاستبانة:

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

جدول (١٢) قيم معاملات ألفا لمفردات استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم

رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة	رقم المفردة	معامل ألفا كرونباخ بعد حذف أثر المفردة
١	٠.٩٧٢	١٣	٠.٩٧٢	٢٤	٠.٩٧٢
٢	٠.٩٧٣	١٤	٠.٩٧٢	٢٥	٠.٩٧٢
٣	٠.٩٧٣	١٥	٠.٩٧٢	٢٦	٠.٩٧٢
٤	٠.٩٧٣	١٦	٠.٩٧٣	٢٧	٠.٩٧٢
٥	٠.٩٧٣	١٧	٠.٩٧٢	٢٨	٠.٩٧٢
٦	٠.٩٧٢	١٨	٠.٩٧٢	٢٩	٠.٩٧٣
٧	٠.٩٧٢	١٩	٠.٩٧٣	٣٠	٠.٩٧٣
٨	٠.٩٧٢	٢٠	٠.٩٧٣	٣١	٠.٩٧٣
٩	٠.٩٧٢	٢١	٠.٩٧٣	٣٢	٠.٩٧٢
١٠	٠.٩٧٣	٢٢	٠.٩٧٢	٣٣	٠.٩٧٢
١١	٠.٩٧٢	٢٣	٠.٩٧٣	٣٤	٠.٩٧٢
١٢	٠.٩٧٢			٣٥	٠.٩٧٣
عدد أفراد العينة(ن=٣٠) معامل ثبات الاستبانة ككل=٠.٩٧٣ عدد المفردات=٣٥					

توضح نتائج الجدول السابق أن معامل ألفا كرونباخ لجميع مفردات الاستبانة أقل من ألفا الكلية للاستبانة والتي تساوي (٠.٩٧٣) أو تساويها وهذا يدل على عدم وجود أي مفردة بالاستبانة تعتبر عبئاً على الاستبانة لذا لم يحذف الباحث أي عبارة بناء على الثبات بطريقة ألفا عند حذف المفردة.

طريقة التجزئة النصفية Split-half: تم حساب معامل ثبات التجزئة النصفية بطريقة جتمان Guttman Coefficient Split- Half، ووجد أن قيمته تساوي (٠.٨٩٩)، وتم استخدام معادلة التصحيح لثبات نصف الاختبار، ويوضح الجدول التالي قيم معاملات الثبات للاستبانة ونصفيه بطريقة التجزئة النصفية.



جدول (١٣) معامل جتمان للاستبانة

الأبعاد	معامل جتمان
النصف الأول	٠.٩٦١
النصف الثاني	٠.٩٤٩
الاستبانة ككل بعد معادلة التصحيح	٠.٨٩٩

ومن الجدول يتضح تمتع استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم بدرجة عالية من الثبات، حيث انحصرت قيم معاملات الثبات بالطرق المختلفة من (٠.٨٩٩) إلى (٠.٩٦١) لدى أفراد العينة وهي جميعها دالة عند مستوى (٠.٠٠١).

٣- الاتساق الداخلي:

الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة (حساب معامل الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة):

للتأكد من الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاستبانة، ويوضح الجدول التالي معاملات الارتباط:

جدول (١٤) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم.

أبعاد الاستبانة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	مستوى دلالة
السمات الشخصية والذاتية	٠.٨٩٢	٠.٠٠١
التدريس والتقييم	٠.٨٨٤	٠.٠٠١
التفاعل مع الآخرين	٠.٩٥٩	٠.٠٠١
الجانب المعرفي	٠.٩١٩	٠.٠٠١
توظيف التكنولوجيا	٠.٨٢٦	٠.٠٠١
** دال عند مستوى دلالة ٠.٠٠١		

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لاستبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم موجبة ومرتفعة وذات دلالة عند مستوى (٠.٠٠١)، مما يشير إلى أن ارتباط جميع أبعاد الاستبانة بشكل دال إحصائياً بالدرجة الكلية، أي أن مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة عالية مما يجعلها مقبولة علمياً.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة:

حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه:  
لاستكمال التأكد من الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة، قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين  
درجة المفردة ودرجة البعد الكلية التي تنتمي إليه المفردة، كما بالجدول التالي:  
جدول (١٥) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

البعد الأول السمات الشخصية والذاتية		البعد الثاني التدريس والتقويم		البعد الثالث التفاعل مع الآخرين		البعد الرابع الجانب المعرفي		البعد الخامس توظيف التكنولوجيا	
رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالبعد
١	**٠,٨٩١	٨	**٠,٨٨١	١٥	**٠,٨٣٣	٢٢	**٠,٨٠٠	٢٩	**٠,٨٣٨
٢	**٠,٧٨١	٩	**٠,٨٢٢	١٦	**٠,٧٤٦	٢٣	**٠,٨٢٢	٣٠	**٠,٨٨٣
٣	**٠,٥٦٠	١٠	**٠,٧٨١	١٧	**٠,٧٤٢	٢٤	**٠,٨٣٨	٣١	**٠,٨٣١
٤	**٠,٨٠٤	١١	**٠,٩٥٤	١٨	**٠,٩١٥	٢٥	**٠,٩٠٩	٣٢	**٠,٨٦٤
٥	**٠,٨٨١	١٢	**٠,٨٤٠	١٩	**٠,٦٧٦	٢٦	**٠,٩٣١	٣٣	**٠,٨٦٣
٦	**٠,٩١٨	١٣	**٠,٨٥٣	٢٠	**٠,٦٥٧	٢٧	**٠,٦٦٧	٣٤	**٠,٨٦٦
٧	**٠,٨١٠	١٤	**٠,٩٤٤	٢١	**٠,٧٩٩	٢٨	**٠,٨٨٧	٣٥	**٠,٧٨٨

وتبين من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة  
الكلية للبعد الذي تنتمي إليه موجبة ومرتفعة وذات دلالة عند مستوي (٠.٠١)، مما يشير إلى أن  
ارتباط جميع مفردات الاستبانة بأبعادها، أي أن مؤشرات صدق الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبانة  
عالية مما يجعلها مقبولة علمياً.

حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للاستبانة:

للتأكد من الاتساق الداخلي لمفردات الاستبانة، تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة  
والدرجة الكلية للاستبانة، كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٦) قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للاستبانة

رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية	رقم المفردة	معامل ارتباطها بالدرجة الكلية
١	**٠.٨١٢	١٣	**٠.٨٨٤	٢٤	**٠.٧٢٥
٢	**٠.٦٥٩	١٤	**٠.٨٦١	٢٥	**٠.٧٨٩
٣	**٠.٥٤٤	١٥	**٠.٦٣٢	٢٦	**٠.٨٦٠
٤	**٠.٦٨٥	١٦	**٠.٧٥٦	٢٧	**٠.٧٠٩
٥	**٠.٧٤٧	١٧	**٠.٨٤٥	٢٨	**٠.٨٥٩
٦	**٠.٨٠٣	١٨	**٠.٦٢٠	٢٩	**٠.٦٨٩
٧	**٠.٨٣٣	١٩	**٠.٦٧٢	٣٠	**٠.٦٢٤
٨	**٠.٧٨١	٢٠	**٠.٧١٠	٣١	**٠.٧٠٥
٩	**٠.٧٢٤	٢١	**٠.٨١٥	٣٢	**٠.٧٣٩
١٠	**٠.٦٤٥	٢٢	**٠.٦٧٣	٣٣	**٠.٧٣٣
١١	**٠.٨٥٦	٢٣	**٠.٦٧٣	٣٤	**٠.٧٦٦
١٢	**٠.٧٦٠			٣٥	**٠.٦٥٤
**دال عند مستوى دلالة ٠.٠١					

ويتضح من الجدول السابق، أن قيم معاملات الارتباط تراوحت فيما بين (٠.٦٢٠-٠.٨٥٩)، وكانت جميعها موجبة ومرتفعة، ما يشير إلى ارتباط جميع مفردات استبانة الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم بشكل دال إحصائيًا بالدرجة الكلية، مما يدل على الاتساق الداخلي للاستبانة. تفسير ومناقشة النتائج: نتائج السؤال الأول ومناقشته: والذي ينص على " ما المدخل المفاهيمي للقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم؟ ". وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للقيم الأخلاقية المختلفة (الصدق - الأمانة - التسامح - التعاون - التعاطف - الاحترام - التفاؤل)، تم الحصول على البيانات التالية الموضحة بالجدول رقم (١٨):

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

جدول رقم (١٧) لبيان متوسطات القيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم

م	أبعاد القيم الأخلاقية	المتوسط الحسابي	المتوسط	الانحراف المعياري
١	الصدق	٩	١٤.٦٣	٠.٧٣
٢	الأمانة	١٥	٢٣.٩٨	١.٤٨
٣	التسامح	١٥	٢٢.٨٤	٢.١٩
٤	التعاون	١٥	٢٢.٤٠	٢.٥٤
٥	التعاطف	١٥	٢١.٤١	٢.٩٩
٦	الاحترام	١٥	٢٢.٨٠	٢.١٦
٧	التفاؤل	١٥	٢٣.٤٩	٢.١١
	الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية	٩٩	١٥١.٥٥	١١.٤٣

يتضح من الجدول السابق إن مستوى القيم الأخلاقية المختلفة لدى معلمي العلوم في المرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة تقع في المستوى المرتفع ، حيث كانت متوسطات العينة في القيم الأخلاقية المختلفة تتعدى المتوسط الحسابي لكل نوع من هذه الأنواع من القيم (المتوسط الحسابي= كما هو موضح بالجدول أمام كل قيمة أخلاقية) حيث كانت عبارات الاستبانة في كل بعد خمس فقرات باستثناء البعد الأول من ثلاث فقرات، تصحح بخمس مستويات من (١:٥) وبذلك تكون أعلى درجة (١٦٥)، والوسط الحسابي لكل بعد (١٥) والبعد الأول متوسطه الحسابي (٩)، ويلاحظ أن جميع القيم الأخلاقية توجد فوق هذا المتوسط بدرجة عالية، والدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والذي وصل إلى (١٥١.٥٥) وهو أعلى بكثير من المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للقيم الأخلاقية والذي يساوي(٩٩)، بل أن مستوى القيم الأخلاقية ودرجتها الكلية تعدى هذا المتوسط الحسابي بمرحلة كبيرة أوصلته للدخول في الأرباعي الأعلى لجميع تلك الأبعاد والدرجة الكلية للقيم الأخلاقية، لذا يمكن استنتاج أن معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة توجد لديهم قيم أخلاقية في مستوى مرتفع جداً، تصدرها قيمة الصدق يليها الأمانة فالتفاؤل، ثم التسامح فالاحترام وأخيراً التعاون يليه التعاطف.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه عبد الرحمن العبادلة (٢٠١٨) من أن للقيم دور بارز في تربية الإنسان وتنشئته تنشئة سليمة من أجل بناء مجتمع صالح يركز على الأخلاق والعقيدة، وبذلك يمكن أن تعد القيم أحد أشكال الرقابة الذاتية للفرد وتساعد في حماية المجتمع وتوثيق الروابط بين أفرادها، لذلك كان من المنطقي توافر تلك القيم بشكل مرتفع في مجتمع تقوم أساساته على الشريعة الإسلامية ويعد هو منبر العالم الإسلامي وقلبه، ولأن القيم والأخلاق

متمثلة في القيم الأخلاقية وهي القيم القائمة على الأخلاق المستمدة من الشريعة السماوية، والتي تسهم في تشكل العقل الواعي والناقد القادر على التفكير بشكل سليم، فكان من المتوقع أن يتمتع أفراد هذا المجتمع الإسلامي بتلك القيم الأخلاقية، والمعلمين بشكل عام ومعلمي العلوم بشكل خاص يتمتعون بمستوى مرتفع من القيم الأخلاقية حيث الاعداد التربوي والإسلامي القائم على الشريعة الإسلامية والأخلاق الحميدة المنبثقة من الدين لتكون نسقاً قيمياً مرتفعاً ومدخلاً مفاهيمي للقيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم بشكل خاص حيث دراسة الطبيعة وما تشتمل عليه من ظواهر بيئية وطبيعية وبيولوجية وكيميائية وتفاعل مواد البيئة معاً في نسيج متناغم، يزيد من قوة إيمان المعلم ورسوخ القيمة الأخلاقية في نفسه وتصلها في ذاته وخاصةً مع اقتران تلك الدراسة بالدراسة الشرعية أثناء فترة إعداد هؤلاء المعلمين فيتكون المدخل المفاهيمي للقيم الأخلاقية بشكل مرتفع لدى هؤلاء المعلمين ممن جمعوا في دراستهم بين العلم الديني وما يحويه من قيم أخلاقية سماوية من جهة، والعلم الدنيوي الذي يتضمن استشعار عظمة الخالق في خلقه (مادة العلوم) من جهة أخرى، وفي ذلك استشعار لمعنى قوله تعالى " إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ " (فاطر، ٢٨)

ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه دراسة أحلام السلمي (٢٠١٩) من أن القيم الأخلاقية تعد أحد الأركان الأساسية عند بناء الشخصية في أي مجتمع، خاصة أن لكل مجتمع قيمه التي يتمسك بها وخاصة القيم الأخلاقية، التي يتمسك بها ويرجو أن تستمر وتنمو لدى أبنائه، بل وهناك أيضاً العديد والعديد من القيم التي تنتقل إلى المجتمع من خارجه، وتبدو غريبة وربما يتقبلها أو لا يتقبلها المجتمع، لذلك كان المعلم وما يؤمن به من قيم بشكل عام والقيم الأخلاقية بشكل خاص عامل مساعد وذو أهميه لطلابه لبناء جدار قوي من الوعي والقدرة على التفكير الناقد، بحيث يتم تقبل وتعزيز المرغوب من تلك القيم الغريبة عن المجتمع، ومحو القيم غير المرغوب فيها.

وتتفق تلك النتيجة مع ما أشارت اليه زينب السيد أحمد (٢٠١٥) من أن قضية إعداد المعلم وتنمية مهاراته الأخلاقية والمهنية بشكل مستمر تعد نقطة البداية ومنطلق لأي إصلاح تعليمي، وبدون الاهتمام بتلك الجوانب للمعلم تصبح خطط إصلاح التعليم بلا جدوى وبدون تأثير ولا فاعلية، فإذا كان التعليم الجيد هو جوهر وأساس تقدم المجتمعات ولب تنميتها من مختلف جوانب الحياة، فإن كل هذا لا يتم بدون معلم ذو كفاءة وذو قيم أخلاقية، ولذلك فإن برامج إعداد المعلم تستهدف الإعداد الأكاديمي والمهني الجيد، وتستهدف أن يكون لديه إيمان بمهنته التدريسية ولديه من القيم والمعتقدات والاتجاهات ما يؤهله للقيام بدوره المنوط به على أحسن صورة وأكمل وجه، لذلك جاء مستوى القيم الأخلاقية لدى معلمي العلوم في مستوى مرتفع.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

نتائج السؤال الثاني ومناقشته: والذي ينص على "ما مستوى الكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم؟". وبحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للكفاءة المهنية لمعلمي العلوم كدرجة كلية وأبعادها (السمات الشخصية والذاتية - التدريس والتقييم - التفاعل مع الآخرين - الجانب المعرفي - توظيف التكنولوجيا)، تم الحصول على البيانات التالية الموضحة بالجدول رقم (١٩)  
جدول رقم (١٨) لبيان متوسطات الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم وأبعادها

م	ابعاد الكفاءة المهنية	المتوسط الحسابي	متوسط العينة	الانحراف المعياري
١	السمات الشخصية والذاتية	٢١	٣١.٥٤	٣.٣٠
٢	التدريس والتقييم	٢١	٣١.٢٤	٤.١٥
٣	التفاعل مع الآخرين	٢١	٣١.٣٢	٣.٤٣
٤	الجانب المعرفي	٢١	٢٩.٣٠	٤.٧٨
٥	توظيف التكنولوجيا	٢١	٣٠.٩١	٤.٣٤
	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	١٠٥	١٥٤.٣٢	١٧.٨٤

يتضح من الجدول السابق أن هناك مستوى مرتفع من الكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة، حيث كانت المتوسطات أعلى كثيراً من المتوسط الحسابي لاستبانة الكفاءة المهنية كدرجة كلية وأبعاد، ووصلت متوسطات العينة للأربعاء الأعلى في الأبعاد والدرجة الكلية، حيث كانت المتوسطات الحسابية لتلك الأبعاد (٢١) لكل بعد و(١٠٥) للدرجة الكلية، ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشارت إليه زينب السيد أحمد (٢٠١٥) من أن قضية إعداد المعلم وتنمية مهاراته المهنية بشكل مستمر تعد نقطة البداية ومنطلق لأي إصلاح تعليمي تستهدفه الدول من أجل الارتقاء بالمجتمع، وبدون الاهتمام بذلك الجانب للمعلم تصبح خطط إصلاح التعليم بلا جدوى وبدون تأثير ولا فاعلية، فإذا كان التعليم الجيد هو جوهر وأساس تقدم المجتمعات ولب تنميتها من مختلف جوانب الحياة، فإن كل هذا لا يتم بدون معلم ذو كفاءة مهنية، ولذلك فإن برامج إعداد المعلم تستهدف الإعداد الأكاديمي والمهني الجيد، وتستهدف أن يكون لديه إيمان بمهنته التدريسية ولديه من القيم والمعتقدات والاتجاهات ما يؤهله للقيام بدوره المنوط به على أحسن صورة وأكمل وجه، لذلك جاء مستوى الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم في مستوى مرتفع جداً. وهذا يتفق مع دراسة (Kennedy, 2006؛ Hirschkom & Anderson, 2008) التي نادى بضرورة الاهتمام بالكفاءة المهنية للمعلم، لأن تلك الكفاءة عنصر حيوي في تكوين المعلم ذو المستوى العالي من الجودة سواء على المستوى المحلي أو

العالمي. كما تتفق تلك النتيجة مع ما أشار إليه باندورا (Bandura, 2006) من أن الشعور بالكفاءة المهنية يعزز إنجاز الفرد وأدائه للأفضل؛ حيث يعزز قدرته الكامنة على التأثير في نواتج الأحداث، كما و يلاحظ أن الأفراد ذوي الشعور القوي بالكفاءة المهنية يكونوا ذوي تأثير أعمق فيما يقومون به من مهام ويظهرون أثناء القيام بتلك المهام ثقة واضحة في قدراتهم على إحداث تغيير ، ويكون لديهم درجة جيدة من التحكم فيما يمرون به من مواقف، بعكس الأفراد ذوي الكفاءة الذاتية المنخفضة الذين يميلون إلى الشك بقدراتهم واستعداداتهم للتأثير في النتائج والقرارات، وبالتالي يتجنبون المشكلات والمواقف الصعبة، كما أشار أيضاً إلى أن الكفاءة المهنية تلعب دوراً في وظائف المعلم وتؤثر في سلوكه بشكل مباشر وغير مباشر، حيث تؤثر في أهداف وطموحات الفرد وتوقعه للنتائج وذلك من خلال إدراك ما يواجه الفرد من مشكلات وما يتاح له من فرص للتغلب على تلك المشكلات؛ مما يتيح فرصة للتنمية المهنية المستمرة؛ مما يعطي مبرراً قوياً لتوافر المستوى المرتفع من الكفاءة المهنية بأبعادها لدى معلمي العلوم حيث المجتمع الذي يحرص على الإعداد السليم لهؤلاء المعلمين.

نتائج السؤال الثالث ومناقشته: والذي ينص على "ما العلاقة بين القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لمعلمي العلوم؟". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Person

Correlation وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢٠)

جدول (١٩) لمعاملات الارتباط بين القيم الأخلاقية وأبعادها ومستوى الكفاءة المهنية وأبعادها

لدى معلمي العلوم

أبعاد الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم						أبعاد القيم الأخلاقية
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	توظيف التكنولوجيا	الجانب المعرفي	التفاعل مع الآخرين	التدريس والتقييم	السمات الشخصية والذاتية	
**٠.٣٧٩	**٠.٣٩٧	**٠.٣٥٠	**٠.٣٩٧	**٠.٢٤٥	**٠.٣٠١	الصدق
**٠.٦٢٠	**٠.٤٩٠	**٠.٥٣٣	**٠.٥٧٢	**٠.٦٠٥	**٠.٥٨١	الأمانة
**٠.٥٥٨	**٠.٥٠٦	**٠.٤٣٣	**٠.٥٧٥	**٠.٤٧٠	**٠.٥٣٢	التسامح
**٠.٧٥٢	**٠.٦٣٣	**٠.٦٣٨	**٠.٧٤٣	**٠.٧١٧	**٠.٦٣٣	التعاون
**٠.٦٤٦	**٠.٥٢٠	**٠.٥٧٣	**٠.٦١٠	**٠.٥٨٩	**٠.٦٠٦	التعاطف
**٠.٦٤٦	**٠.٤٦١	**٠.٥٥٣	**٠.٦٧١	**٠.٥٧٤	**٠.٦٦٥	الاحترام
**٠.٧٣٦	**٠.٦٠٦	**٠.٦٣٦	**٠.٧٠٣	**٠.٦٥٥	**٠.٧٠٩	التفاؤل
**٠.٨٠٦	**٠.٦٦٢	**٠.٦٨٨	**٠.٧٩١	**٠.٧٢٧	**٠.٧٥٢	الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية

\*\* دالة عند مستوى (٠.٠١)

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

يتضح من الجدول السابق رقم (٢٠) أن هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين القيم الأخلاقية كدرجة كلية وجميع أبعادها (الصدق- الأمانة- التسامح- التعاون- التعاطف- الاحترام- التفاؤل) وبين الكفاءة المهنية كدرجة كلية وجميع أبعادها (السمات الشخصية والذاتية- التدريس والتقييم- التفاعل مع الآخرين- الجانب المعرفي-توظيف التكنولوجيا) عند مستوى دلالة (٠.٠١). ويمكن تفسير ذلك في ضوء ما أشار إليه الأمين، وآخرون (٢٠١٠) من كون مهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية، وأنها مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، حيث سمات المعلم ومزاجه الشخصي وما يؤمن به من قيم ومعتقدات أخلاقية، وأن طريقة تفكيره تتأثر بما يؤمن به من قيم ومعتقدات أخلاقية تؤثر وتنعكس بلا شك سلباً وإيجاباً على أداءه المهني وكفاءته الإنتاجية (٢٠١٠)، فهذا يفسر بشكل منطقي ظهور العلاقة الارتباطية الإيجابية القوية بين اتسام معلمي العلوم بالقيم الأخلاقية واتسامهم بالكفاءة المهنية في القيام بأدوارهم التعليمية.

كما يمكن تفسير تلك العلاقة الارتباطية القوية بين القيم الأخلاقية للمعلم وكفاءته المهنية في ضوء ما أشارت إليه زينب السيد أحمد (٢٠١٥) من ضرورة الاهتمام بإعداد المعلم وتنمية مهاراته المهنية بشكل مستمر وما يؤمن به من قيم، لضمان الإصلاح التربوي والتعليمي، حيث يعد المعلم هو جوهر أي إصلاح وبدونه يصبح أي إصلاح بلا جدوى وبدون تأثير ولا فاعلية، وهذا الإعداد لا يتم إلا باكتمال ما يؤمن به المعلم من قيم أخلاقية تؤثر على طريقة تفكيره وتشكل دافع لديه لتطوير نفسه ومهاراته المهنية بشكل يضمن نجاحه في دوره التربوي.

وتتفق تلك النتيجة مع العديد من الدراسات مثل دراسة كمال زيتون (٢٠٠٤) التي توصلت الى أن الإعداد الجيد للمعلم ورفع كفاءته المهنية لا يتم إلا من خلال الاهتمام بقيم محددة ومعايير خاصة وأن هذا الإصلاح القائم على المعايير والقيم الأخلاقية يعد بمثابة القوة الدافعة لكثير من السياسات التربوية التي تؤكد على الارتقاء بالمستوى المهني للمعلمين.

كما تتفق مع دراسة فاطمة سالم (٢٠٢١) التي توصلت إلى ضرورة تحلي المعلم بالقدرات والقيم والكفاءات الوجدانية والمهنية للنجاح في دوره التربوي، وبما يمكنه من التفاعل مع مشاعر الآخرين بشكل جيد، ويكون قادر على غرس القيم الأخلاقية في طلابه، والتي تضمن بناء جيل ذو درجة وعي عالية، وقدرة على التفكير الناقد والتحليل والانتقاء والتقييم للجديد من القيم الدخيلة التي يتعرضون لها في الحياة.



كما تتفق مع دراسة بارنى وآخرون (Barni, Danioni and Benevene, 2019)

التي درست العلاقة بين قيم المعلمين وكفاءتهم الذاتية، وتكونت عينة المعلمين فيها من (٢٢٧) معلم ومعلمة، وتراوحت أعمارهم بين ٢٥ و ٦٨ عاماً، وبلغت سنوات الخبرة بينهم ثمان أعوام. أشارت النتائج الى أن المعلمين أعطوا أهمية كبرى لقيمتي النمو الذاتي والالتزام، وفضلوا تغليب أولوياتهم القيمية نحو من حولهم، فوجد أن قيمهم موجهة اجتماعياً بدلاً من تفضيل مصلحتهم الذاتية، حيث وجد أن هذه الأولويات القيمية متمثلة في الاهتمام بالآخرين والحفاظ على القيم والتقاليد، وارتبط ذلك إيجابياً بالكفاءة الذاتية للمعلمين.

نتائج السؤال الرابع ومناقشته: والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين توافر القيم الأخلاقية والكفاءة المهنية لدى معلمي العلوم تعزى لمتغيري الجنس والمرحلة الدراسية؟"، وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة  $t$ -test Independent Sample، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢١):

جدول (٢٠) لقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الذكور والإناث في متغيرات الدراسة

الابعاد	الإناث (ن = ٩٦)		الذكور (ن = ١٨٦)		" ت " ودلالاتها
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
الصدق	١٤.٧٥	٠.٦١	١٤.٥٦	٠.٧٧	**١٠.٨٣
الأمانة	٢٤.٦٥	٠.٨١	٢٣.٦٢	١.٦١	**٦١.٥٧
التسامح	٢٢.٨٤	٢.٣٤	٢٢.٨٣	٢.١٠	٢.٤٢
التعاون	٢٣.١٦	٢.٣٥	٢٢.٠١	٢.٥٤	٠.٩٣١
التعاطف	٢٢.٦٩	٢.٦٥	٢٠.٧٥	٢.٩٦	٣.٤٤
الاحترام	٢٣.١٣	٢.٢٠	٢٢.٦٣	٢.١١	٠.٠٧١
التفاؤل	٢٤.١٦	١.٥٣	٢٣.١٥	٢.٢٨	**٢٠.٨٢
الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية	١٥٥.٣٧	٩.٩٠	١٤٩.٥٨	١١.٦٨	٢.٤٥
السمات الشخصية والذاتية	٣٣.٢٨	٢.٢٩	٣٠.٦٤	٣.٣٨	**١٤.٤٨
التدريس والتقويم	٣٣.٥٠	٢.٤٨	٣٠.٠٨	٤.٣٤	**٤٨.٠٦
التفاعل مع الآخرين	٣٢.٦٢	٣.٢١	٣٠.٦٤	٣.٣٥	٢.٤٣
الجانب المعرفي	٣١.٧٥	٣.٦٩	٢٨.٠٣	٤.٧٩	**٨.٣٧
توظيف التكنولوجيا	٣٢.٢١	٣.٧٥	٣٠.٢٤	٤.٤٧	**٦.٢١
الدرجة الكلية للكفاءة المهنية	١٦٣.٣٨	١٣.٠٨	١٤٩.٦٤	١٨.٢٠	**١٩.٠٩

\*\* دالة عند (٠.٠١)

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

يتضح من الجدول السابق رقم (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في بعض القيم الأخلاقية وهي (الصدق والأمانة والتفاؤل) لصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في باقي القيم الأخلاقية مثل (التسامح-التعاون-التعاطف-الاحترام) وكذلك الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية لم يكن بها فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن قيم الصدق والأمانة والتفاؤل هي قيم أخلاقية شخصية ومرتبطة بتنشئة الفرد نفسه، دون الأخذ في الاعتبار علاقة الفرد بالآخرين، ولما كان المجتمع السعودي مجتمع ذو طبيعة خاصة في تنشئته للإناث بطريقة أكثر حرصاً وأكثر قيوداً وأقل انفتاحاً من تنشئته للذكور، فترعرعت الإناث على قيم الصدق والأمانة أكثر وضرورة المصارحة بينها وبين والديها وأفراد أسرتها أكثر من الذكور. كما أنه نتيجة لتنشئة الانثى في هذا المجتمع الشرقي على تقديم الدعم النفسي والمادي وتوفير كافة الاحتياجات لها دون عناء منها، فجاءت نظرتها للحياة أكثر تفاءلاً من الذكور المتحملين للمسئولية مع الوالدين؛ حيث تأتي تنشئة الذكور في هذا المجتمع الإسلامي على ضرورة مواجهة الرجل لكافة المسئوليات؛ فكانت النظرة التفاؤلية أقل نسبياً من الإناث، ولكنها موجودة بنسبة عالية لدى كليهما، ولكن الإناث أكثر تفاءلاً لانخفاض مسئولياتهم إذا ما قورنت بمسئوليات الرجل في المجتمعات الشرقية الإسلامية.

في حين لم توجد فروق في الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية وباقي الأبعاد بين الذكور والإناث لأن المجتمع الإسلامي السعودي حريص على بناء القيم الأخلاقية بشكل عام لدى أفرادهم جميعاً سواء الذكور أو الإناث، وبشكل خاص المعلمين لدورهم التربوي الهام في اعداد جيل جديد وبناء مجتمع قوي فجاءت تلك الأبعاد (التسامح- التعاون- التعاطف- الاحترام) بشكل خاص واحدة لدى الجنسين لأن تلك القيم متعلقة بعلاقة الفرد بالآخرين، فكان المجتمع حريص على توافرها لدى الجنسين على حد سواء، وحريص على تنمية القيم الأخلاقية لدى الجنسين بشكل متماثل لدى الجنسين.

كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) في الكفاءة المهنية كدرجة كلية وجميع أبعادها لصالح الإناث، باستثناء بعد التفاعل مع الآخرين لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيه.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء حرص الإناث على أداء واجباتهم وأدوارهم المهنية بحرص، في محاولة منهن لإثبات قدرتهم على العمل بشكل يوازي الذكور بل وفي محاولة لإثبات تفوقهم على الذكور، حيث التنشئة المجتمعية المنغلقة التي كانت منذ عهد قريب تنظر لعمل المرأة نظرة خاصة، وتحاول التخفيف على الإناث من مسؤوليات العمل وضغوطه وتفرغها لدورها كأم، فجاءت الإناث بمحاولة اثبات قدرتهن على الأداء والعمل بشكل يوازي قدرة الرجل على العمل، بل حاولن أن يثبتن قدرتهن على التفوق في العمل وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة المهنية، وهذا لا يقلل من كفاءة الذكور المهنية ولكنها محاولة لتفسير الفروق في الكفاءة المهنية لصالح الإناث.

في حين لم تنجح الإناث في تحقيق هذا التفوق في بعد التفاعل مع الآخرين، فجاء البعد ليس به فروق لأن المجتمع السعودي ما زالت فيه القيود والضوابط على معاملات الإناث مع الآخرين أكثر من الذكور.

وتتفق تلك النتائج مع دراسة ثير مورتى وسيفمار (Thirumoorthy and Sivakumar, 2020) وتختلف معها في بعض النتائج حيث هدفت دراستهم الى قياس درجات الكفاءة المهنية وسمات الشخصية لدى المعلمين وتحدي العلاقة بينهما، حيث تكونت العينة من ٢٣٨ معلم ومعلمة، حيث الباحثان اعدا استبانة الكفاءة المهنية. وتوصلت الدراسة الى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من المعلمين في نمو شخصياتهم خاصة فيما يتعلق بالوعي الذاتي، ومهارات التواصل والاهتمام الاجتماعي لصالح الذكور، اما فيما يتعلق بالثقة بالنفس والقدرة على مواجهة ضغوط العمل والعلاقات الشخصية والكفاءة الشخصية فكانت لصالح الإناث.

وتختلف النتائج مع دراسة كل من (Lauermann and Konig, 2016) التي بحثت في الكفاءة المهنية للمعلمين وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية، حيث تكونت العينة من (١١٩) معلماً من الجنسين، وقد تراوحت سنوات خبراتهم ١ الى ٤١ عاماً وأشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً في الكفاءة المهنية لدى المعلمين فيما يتعلق بمتغير النوع، كما أن سنوات الخبرة لدى المعلم لها علاقة موجبة بمستوى المعرفة التربوية لديه، وقد يرجع هذا الاختلاف لاختلاف البيئة العربية الإسلامية بتقاليدها وقيمها عن المجتمعات الغربية.

وفيما يخص الفروق في المتغيرين التي تعزى لاختلاف المرحلة تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة t-test Independent Sample، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (٢٢):

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

جدول (٢١) لقيم "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية  
والمرحلة المتوسطة في متغيرات الدراسة

" ت " ودلالاتها	المرحلة المتوسطة (ن=١٣١)		المرحلة الابتدائية (ن=١٥١)		الابعاد
	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
**٢٦.٣٢	٠.٤٨	١٤.٧٥	٠.٨٧	١٤.٥٢	الصدق
**٣٥.٠٧	١.١١	٢٤.٢٢	١.٧٠	٢٣.٧٧	الأمانة
٠.١١	٢.٢١	٢٢.٥٨	٢.١٤	٢٣.٠٧	التسامح
*٦.٩٤	٢.٣٣	٢٢.٣٤	٢.٧٠	٢٢.٤٥	التعاون
٠.٠٠	٣.٠١	٢١.٢٩	٢.٩٨	٢١.٥٢	التعاطف
٠.٠٩٦	٢.٢٢	٢٢.٧٦	٢.١٠	٢٢.٨٣	الاحترام
**١٦.٢٩	١.٧٩	٢٣.٦٥	٢.٣٥	٢٣.٣٥	التفاؤل
٦.٥٩	١٠.٣٦	١٥١.٥٩	١٢.٣٠	١٥١.٥٢	الدرجة الكلية للقيم الأخلاقية
٢.٣٦	٣.١٩	٣١.٦٨	٣.٤٠	٣١.٤٢	السمات الشخصية والذاتية
٠.٠٤٣	٤.١٨	٣١.٠٢	٤.١١	٣١.٤٤	التدريس والتقويم
٠.٠٠٢	٣.٥٢	٣١.٢٠	٣.٣٦	٣١.٤٢	التفاعل مع الآخرين
٣.٢٣	٤.٩٨	٢٩.٥٠	٤.٦٠	٢٩.١٢	الجانب المعرفي
٠.٣٥٣	٤.٣٩	٣١.٠٢	٤.٣٠	٣٠.٨٣	توظيف التكنولوجيا
٠.٧٠٣	١٧.٩٠	١٥٤.٤١	١٧.٨٥	١٥٤.٢٣	الدرجة الكلية للكفاءة المهنية

\*\* دالة عند (٠.٠١) \* دالة عند (٠.٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٢٢) السابق ما يلي:

- ١- عدم وجود فروق بين القيم الأخلاقية كدرجة كلية وبعض أبعادها (التسامح-التعاطف-الاحترام) بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.
- ٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) في بعض القيم الأخلاقية (الصدق-الأمانة-التفاؤل) بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة لصالح معلمي العلوم بالمرحلة المتوسطة.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في قيمة (التعاون) بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة لصالح معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية.

٤- عدم وجود فروق بين الكفاءة المهنية كدرجة كلية وأبعادها بين معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية والمرحلة المتوسطة.

ويمكن تفسير تلك النتيجة في ضوء أن ما أشار إليه عبد الرحمن العبادلة (٢٠١٨) من أن للقيم الأخلاقية دور بارز في تربية الانسان وتنشئته تنشئة سليمة لبناء مجتمع صالح يرتكز على الأخلاق والعقيدة، فبذلك تعد القيم أحد أشكال الرقابة الذاتية للفرد وتساعد في حماية المجتمع وتوثيق الروابط بين أفرادها، وينطبق هذا على المعلم سواء كان يعمل في المرحلة الابتدائية أو المرحلة المتوسطة فكليهما يحتاج إلى المعلم ذو الخلق الذي يراعي ضميره وقيمه الأخلاقية في عمله على كافة المراحل التعليمية، وإنما يرجع الباحث الفروق التي ظهرت في بعض القيم الأخلاقية مثل (الصدق - الأمانة - التفاؤل) لصالح المرحلة المتوسطة، إنما يرجعها لطبيعة مرحلة النمو التي يمر بها هؤلاء الطلاب حيث يتخذون من المعلم في هذه المرحلة الحرجة - وهي بداية مرحلة المراهقة - يتخذون منه النموذج الذي يحاولون تقليده والافتداء به، مما يدفع المعلمين في هذه المرحلة بشكل خاص إلى تحري المزيد من الصدق والأمانة وإبراز التفاؤل للتأكيد على بناء وانتقال تلك القيم لطلابهم، بينما جاءت الفروق في قيمة التعاون لصالح معلمي العلوم بالمرحلة الابتدائية لكون الطلاب في هذه المرحلة يحتاجون من جهة مساعدة ومعاونة المعلم لهم في انجاز تجاربهم العملية ويحتاجون لتنمية مهارات التعاون فيما بينهم كطلاب للعمل بروح الفريق لتحقيق مزيد من الإنجازات وخاصة في تخصص العلوم، مما دفع معلم العلوم لإبراز تلك القيمة الخلقية (التعاون) لتحفيز ودفع الطلاب لاستخدامها وتطبيقها فيما بينهم. ولكن تأتي الكفاءة المهنية على مستوى واحد في كلتا المرحلتين حيث تتساوى الأهداف التربوية لدى كافة المعلمين في مراعاة الله وما يؤمنون به من قيم خلقية في معاملاتهم مع طلابهم وتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والمجتمعية لبناء جيل متحضر ذو خلق واعي بمتطلبات العصر، لذا جاءت الكفاءة المهنية لمعلمي العلوم مرتفعة في كلا المرحلتين دون ظهور أي فروق بينهما.

#### خاتمة وتوصيات:

١. الاهتمام بالإعداد المهني والخلقي للمعلم على حد السواء.
٢. توجيه معدي المناهج لتوفير المادة العلمية التي تسمح للمعلم بتطبيق واستخدام القيم الأخلاقية في مناحي الحياة.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

---

٣. توجيه المعلمين لأهمية التحلي بالمزيد من القيم الأخلاقية والحرص على تنميتها في شخصياتهم حتى تساعدهم تلك القيم على رفع كفاءتهم المهنية.
٤. اعداد برامج تنموية تستهدف إنماء المزيد من القيم الأخلاقية التي ستؤثر بدورها على الكفاءة المهنية للمعلم، ومن ثم ستؤثر على جودة التعليم وتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية.

## المراجع

المراجع العربية:

- خليل، الشيماء مصطفى إبراهيم. (٢٠٢١). *فاعلية برنامج إرشادي قائم على الكورت للتفكير لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.
- السلمي، أحلام. (٢٠١٩). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ٣(٢)، ٧٩-٩٤.
- حمد، أماني علي مصطفى محمد. (٢٠٢١). واقع القيم الأخلاقية لدى طلاب جامعة أسيوط في العصر الرقمي دراسة ميدانية. *مجلة كلية التربية*، ٣(٢)، ١٨-٥٢.
- جبر، أحمد أبو الحمد عبد الراضي؛ جابر، محمود محمد؛ وهلال، ناجي عبد الوهاب. (٢٠٢٣). دور معلم الثانوية العامة في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلابه على ضوء تحديات مواقع التواصل الاجتماعي. *مجلة العلوم التربوية*، ١(٥٧)، ١٢٢-١٥٧.
- الجهوج، زعار سعد. (٢٠١٣). دور الأستاذ الجامعي في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية، كلية التربية*، ٢(١٥٢)، ٢٨٧-٣٢٣.
- المنشاوي، زينب السيد. (٢٠١٥). فاعلية بحوث الفعل في تنمية الأداء التدريسي وتحسين الكفاءة الذاتية لدى الطالب - المعلم شعبة التعليم التجاري بكلية التربية-جامعة حلوان في ضوء المعايير المهنية للمعلم. *دراسات تربوية واجتماعية*، ٢١(٣)، ٤٩٩-٥٦٤.
- العارفين، زين (٢٠١١). *تطبيق الكفاءة التعليمية والكفاءة المهنية لدى مدرسي اللغة العربية بالمدارس المتوسطة الإسلامية بمنطقة رمباج جاوى الوسطى (دراسة وصفية تقويمية)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الدراسات العليا-جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.
- إديس، صفاء عبد الستار فرج (٢٠٢٤). القوى الإنسانية وعلاقتها بالكفاءة المهنية للمعلمين في ضوء المتغيرات الديموغرافية. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*. مجلد ٣٤، عدد ١٢٢، ص ١٩١-٢٨٠.
- المالكي، سمر محمد. (٢٠١٠). *مدى إدراك طالبات الدراسات العليا بجامعة ام القرى لمجالات العمل التطوعي للمرأة في المجتمع السعودي (دراسة ميدانية)* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة ام القرى.

القيم الأخلاقية وعلاقتها بالكفاءة المهنية ----- نايف بن مهدي بن عبده الأمير  
د/ عبدالرحمن بن محمد بن نفيذ الحارثي

الحضرمي، سيف أحمد. (٢٠٠٤). درجة توافر الكفايات المهنية اللازمة للموجهين الإداريين في سلطنة عمان من وجهة نظر مديري المدارس [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الأردنية.

العبادلة، عبد الرحمن. (٢٠١٨). أثر القيم الإسلامية في السلوك الإبداعي من وجهة نظر العاملين في شركة البوتاس العربية. مجلة مؤتة للبحوث والدراسات، ٣٣(١)، ٢٠١-٢٣٦.  
الصاحي، عبد الله بن سليمان. (٢٠١٣). أبعاد الفاعلية الذاتية التدريسية وفقاً لمستوى خبرة المعلم وتخصصه والمرحلة التعليمية التي يدرس فيها. مجلة العلوم العربية والإنسانية بجامعة القصيم، ٧(١)، ٤٤٩-٤٨٦.

الحميري، عبد القادر بن عبيد الله. (٢٠١٤). دور طرق تدريس العلوم في تنمية القيم الأخلاقية لدى طلاب المرحلة الثانوية بتبوك في ضوء تحولات القرن الحادي والعشرين من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. مجلة التربية العملية، كلية التربية والآداب، جامعة تبوك، ١٧(٤)، ١٥٧-١٨٣.

راشد، علي. (٢٠٠٥). كفايات الأداء التدريسي. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.  
وظيفة، علي أسعد. (٢٠١٢). مرتكزات التربية الأخلاقية في عصر متغير. مجلة الطفولة العربية، ٤٩ع.

مغربي، عمر بن عبد الله مصطفى. (٢٠٠٨). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة أم القرى.

سعود، عمر أحمد سيد أحمد. (٢٠٢٠). أنماط الشخصية وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من المعلمين مرتفعي ومنخفضي الكفاءة المهنية. مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، ٣٥(٣)، ١٤٢-١٨٥.

عيسى، جابر محمد عبد الله؛ وعماشة، سناء حسن. (٢٠١٢). تقييم الكفاء المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية " دراسة مقارنة". مجلة كلية التربية بالزقازيق، ٢(٧٥)، ٣٥٣-٤٤٤.

الأمين، محمد السيد محمد؛ والحاروني، إيمان محمد حسن؛ وهويدا عبد الحميد إسماعيل. (٢٠١٠). الذكاء الانفعالي وعلاقته بمحددات الكفاءة المهنية في ضوء معايير الجودة



لمعلمي التربية الرياضية. المؤتمر العلمي الدولي الثالث عشر - التربية البدنية والرياضة - تحديات الألفية الثالثة. كلية التربية. الرياضية للبنين، جامعة حلوان، الهرم، مصر. (٣)، ٢٩٠-٢٤٣.

البراغيتي، محمود خليل (٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي لزيادة كفاءة المعلمين في استخدام أساليب تعديل سلوك الطلبة العدوانيين [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية بغزة.

السيد، مصطفى علي؛ ونور، حسين محمد؛ والسيد محمد عبد الله (٢٠٢٢) مرتكزات التأصيل الفلسفي للقيم الأخلاقية في الطرح الأنسانوي الغربي المعاصر. مجلة التربية، كلية التربية، ١٩٤ (٤)، ١٨٧-١٥٤.

باطين، هدى محمد. (٢٠٠٦). فاعلية نموذج الاستقصاء العدل في تنمية وفهم بعض قضايا مستحدثات التقنية الحيوية والتفكير الناقد والقيم لدى طالبات الفرقة الثالثة تخصص أحياء [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة أم القرى.

أبو النور، نسرين محمد. (٢٠١٩). أزمة القيم في ظل التحولات الاجتماعية والسياسية في المجتمع المصري-دراسة ميدانية بجامعة المنصورة. حوليات آداب عين شمس، ٤٧، ٣٣٧-٣١٥.

مصطفى، يسرى. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجيا والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. المجلة التربوية لكلية التربية بجامعة سوهاج، ٦٣(٦٣)، ٢٦٤-٣٦٨.

المسوس، يعقوب (٢٠١٦). تقويم الكفاءة المهنية والدافعية الشخصية والثقة التنظيمية وعلاقته بتحقيق الإدارة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي (دراسة ميدانية على عينة الأساتذة والإداريين والطلبة) [رسالة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران بالجزائر.

المراجع الأجنبية:

Bandura, A. (2006). Toward a psychology of human agency. *Perspectives on Psychological Science*, 1(2), 164-180. <https://doi.org/10.1111/j.1745-6916.2006.00011.x>

Barni, D., Danioni, F. and Benevene, P. (2019) 'Teachers' Self-Efficacy: The Role of Personal Values and Motivations for Teaching', *Frontiers in Psychology*, 10, pp. 1-7.

- Hirschkom, M. & Anderson, K. (2008). A Tale Of Two Universities: Self Efficacy And Student Teachers' Perceptions Of Success. *Paper presented for The EDGE Conference, October. 1-10.*
- Kennedy, (2006) Writing and using learning outcomes: *a practical guide. A Learning Outcomes Book D Kennedy.pdf (574.19 KB).*
- Lauermann, F. and Konig, J. (2016) 'Teachers' Professional Competence and Well-
- Mialaret, G. (1979). *Vocabulaire de L'EDUCATION: EDUCATION Et sciences de l'éducation. Presses Universitaires de France*
- Ross, J., Peterson, C. and Bruce, C. (2021). 'Professional Development Effects on Teacher Efficacy: Results of Randomized Field Trial', *The Journal of Educational Research, 31(2), pp. 20-35.*
- Thirumorthy, Gt.M. and Sivakumar, A. (2020) 'Personality and Self-Efficacy among School Teachers in Namakkal District', *Aegaeum, 8(4), pp. 1466-1477.*
- Schwarzer, R. and Hallum, S. (2008) 'Perceived Teacher Self-Efficacy as a Predictor of Job Stress and Burnout: Mediation Analyses', *Applied Psychology: An International Review, 57, pp. 152-171.*

**Moral values and their relationship to the professional competence of  
science teachers**

**By**

**Naif Mahdi Abdu Alamer**

**PhD Researcher - Department of Teaching and Learning - King Khalid**

**University - Kingdom of Saudi Arabia**

**alameer2017@gmail.com**

**and**

**Abdulrahman Mohamed Alharthi**

**Associate Professor of Fundamentals of Education**

**a.alharhi@kku.edu.sa**

**Abstract:** The aim is study the level of moral values, and professional competence among science teachers, study the relationship between them, and to identify differences in both that are attributed to both gender and stage of study. A questionnaire for moral values and a questionnaire for professional competence for science teachers were used, both prepared by the researcher, and the descriptive, correlational approach was used. The exploratory sample was 30, and the core sample was 282 male and female teachers of science. The research concluded that: There is a good level of many moral values among science teachers - and there is a good level of professional competence among them - there is a positive, statistically significant correlation between the grades of science teachers in moral values and their dimensions and their level of professional competence and its dimensions - There were statistically significant differences in some moral values in favor of females, while there were no statistically significant differences between males and females in the rest of the moral values and their overall score. There were also statistically significant differences in professional competence in favor of females. There are no differences between moral values as a total score and some of its dimensions between science teachers in the primary and middle stages and finally, there are no differences between professional competence as a total degree between science teachers at the primary and intermediate levels.

**Keywords:** Moral values, professional competence, science teachers.